دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان: علاقة الدلالة الصرفية بالمعجم: الأمطار نموذجا
المصدر: المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر: جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي: عطا المنان، عمر محمد حمودة
المجلد/العدد: ع11
محكمة: نعم
التاريخ الميلادي: 2013
الشهر: أغسطس
الصفحات: 527 - 577
رقم MD: 1160198
نوع المحتوى: بحوث ومقالات
اللغة: Arabic
قواعد المعلومات: EduSearch
مواضيع: اللغة العربية، المعاجم العربية، علم الصرف، الأمطار
رابط: http://search.mandumah.com/Record/1160198

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

علاقة الدلالة الصرفية بالمعجم

(الأمطار نموذجاً)

إعداد

الدكتور / عمر محمد حمودة عطا المنان

الأستاذ المساعد . بقسم اللغة العربية . كلية التربية والآداب

جامعة تبوك . المملكة العربية السعودية

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣ م

علاقة الدلالة الصرفية بالمعجم

(الأمطار نموذجاً)

مقدمة :

إن اللغة هي الفكر المنطوق ، أما التفكير هو اللغة الصامتة . واللغة هي معجزة الفكر الإنساني الكبري، وهي ظاهرة إنسانية لها قيمتها الجوهرية في حياة الأمة، وهي أداة الاتصال التي تحمل أفكار الأمة ومفاهيمها.وباللغة يكون التقارب والتشابه والانسجام بين أفراد الأمة الواحدةفي مشاعرهم وعواطفهم. والمعجزة الكبرى لدى العرب هي لغتهم . وقد تحدي الله سبحانه وتعالى عتاة الفكر من العرب بلغتهم وأفحمهم بهذا التحدي فعجزوا عن الإتيان بمثل القرآن الكريم.

وقد حمل العرب الإسلام إلى الأمم بل إلى العالم بأسره. فاستعربت الأمم بفضل الإسلام ولغة الإسلام . وتباروا في فهم هذا الدين الجديد واللغة الجديدة، فبرعوا في ذلك كله وظهر علماء أفذاذ في العلوم الإسلامية والعلوم العربية من غير العرب.بهذا أصبحت اللغة العربية أداة التخاطب والتفاهم بين ملايين البشر حول العالم.

في هذا البحث نتناول جانباً من جوانب لغتنا العربية ، وهو الدلالة الصرفية واللغوية لأسماء المطر في تراثنا لعربي. بدأ الاهتمام موضوع دراسة المعنى في اللغة منذ أن تكوّن لى الإنسان وعيه اللغوي. وزداد هذا الاهتمام عبر الزمن.والدلالة ذات أهمية كبيرة في الدرس اللغوي مثلها مثل أهمية التركيب اللغوي، والصرفي والصوتي والمعجمي ، ويل وكافة المستويات اللغوية. إلا أننا نجد تفاوتاً بين هذه المستويات في الوظيفة. ومن ذلك أن المستوي الدلالي يقوم بتأويل المعنى للبيئة اللغوية وإضفاء دلالةً عليها. أما التركيب فيتولى توليد البنية اللغوية وتكوينها. إذاً علم الدلالة علم يهتم بدراسة المعنى . وفي لغتنا العربية يُطلق بعض العلماء على علم الدلالة " علم المعنى " بلفظ المفرد ، ولا

يجمع . لأن " المعنى " تُجمع على " معان " . ولا يستعمل " المعنى ط إلا مفرداً ، فإذا جُمع قلنا " معاني " ؛ فيلتبس هذا مع علم المعاني الذي هو فرع من فروع البلاغة العربية. أما الصرف فهو علم يهتم بكيفية ضياغة الأبنية وأحوالها. وميدانه الكلمة العربيةوما يعتريها من تغييرات في مستويات الاستعمال اللغوي المختلفة. وعلم الصرف من أهم موضوعات علم الدلالة.

في هذا البحث سوف نتناول دلالة أسماء المطر الصرفية واللغويةوالمعجمية في تراثنا العربي ، وفيه يجئ الحديث عن دلالة لفظة " مطر " في القرآن الكريم والسنة . و دلالة أسماء الأمطار في النثر والشعر .

الأمطار في التراث العربي

المَطَرُ: هُو تِلْكَ القَطَرَاتُ مِنْ المَاءِ الَّتِي تَنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ ، بَعْدَمَا تَتَبَخَّرُ المِيَاه مِنْ المَسَطَّحَاتِ المَائِيَّةِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فَتَتَكَاثَفُ فِي طَبَقَاتِ الجَوِّ العُلْيَا مُكَوِّنَةً السُّحُبَ الَّتِي تَنْزِلُ مَطَرَ اً. وَكَثُرَ ذِكْرُ الأَمْطَارِ فِي الشِّعْرِ وَالنَّثْرِ عِنْدَ العَرَبِ.

إِنَّ فِي نُزُولِ المَطَرِ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ ، فَلَو أَنَّ اللهَ تَعَالَى جَلَّتْ قُدْرَتُهُ لَمْ يُنْزِلْ المَطَرُ بِشَكْلِهِ المَعْرُوف لَمْ تَعُمْ السُّقْيَا أَرْجَاءَ الأَرْضِ . وَكَانَتْ السُّقْيَا لِبَعْضِ الأَجْزَاءِ دُوْنَ بَعْضٍ . وَلَكِنْ اقْتَضَتْ حِكْمَةُ المَوْلَى عَزَّ وَجَلْ أَنْ يَنْزِلَ المَطَرُ بِهَذِهِ الطَّرِيْقَةِ ،رِزْقاً لِلعِبَادِ بِحَسَبِ مَا هُوَ مُقَدَّرٌ لَهُم . وَجَعَلَ الرِّيَاحَ تَسُوقُ السَّحَابَ حَيْثُ أَرَادَ وَشَاءَ . فَإِذَا أَفْرَغَ السَّحَابُ حِمْلَهُ مِنْ المَاءِ تَلاشَى وَاضْمَحَلَّ بِقُدْرَتِهِ ، وَسَاقَهُ اللهُ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ يَكُونُ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ .

وَيُقَالُ مَطَرَتْهُم السَّمَاءُ وَأَمْطَرَتْهُم(١) . وَسَمَاءٌ مَاطِرةٌ وَمُمْطِرَةٌ وَمِمْطَارٌ: أَيْ مِدْرَارٌ. وَوَادٍ مَمْطُورٌ وَمَطِيْرٌ ، وَوَقَعَتْ مَطَرَةٌ مُبَارَكَةٌ، وَمَطَرٌ وَأَمْطَارٌ. وَفِي المَثَلِ : (يَحْسَبُ كُلُّ

(١) الزمخشري ، أساس البلاغة ، ص ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، طبعة دار الفكر ١٩٨٩م .

مَمْطُورٍ إِنْ مُطِرَ غَيْرُه). وَخَرَجُوا يَسْتَمْطِرونَ اللهَ ، وَيَتَمَطَّرُونَهُ . وَتَمَطَّرَ الرَّجلُ: تعرَّضَ لِلمَطَرِ. وَخَرَجَ النُّعمانُ مُتَمَطِّراً : مُتَنَزِّهاً غِبَّ المَطَرِ. وَاسْتُخْدِمَ لَفْظُ " مَطَر" مَجَازاً في نَحْو : أَمْطَرَ اللهُ عَلَيْهِم الحِجَارَةَ . وَمَرَّ الفَرَسُ يَمْطُرُ مَطْرَاً وَيَتَمَطَّرُ : أَيْ يَعْدُو بِشِدَّةٍ كَصَوْتِ المَطَرِ. وَأُخِذَ ثَوبِي فَلاَ أَدْرِي مَنْ مَطَرَ بِهِ. ويَومٌ ماطِرٌ وَمَطِيرٌ، وَمَكَانٌ مُسْتَمْطَرٌ :مُخْتَاجٌ لِلْمَطَرِ. وَاسْتَمْطَرْتُ فُلاَنَاً : أَيْ طَلَبْتُ مَعْرُوفَهُ. وَيُقَالُ : قَعَدُوا فِي المُسْتَمْطَرِ : أَيْ فِي المَكَانِ البَارِزِ المُنْكَشِفِ . يَقُولُ الشَّاعِرُ(2) :

وَيَحِلُّ أَحْيَاءٌ وَرَاءَ بُيُوتِنَا حَذَرَ الصَّباحِ وَنَحْنُ بِالمُسْتَمْطَرِ

وَيُقَالُ : كَلَّمْتُ فُلاَنَاً فَأَمْطَرَ وَاسْتَمْطَرَ : أَيْ أَطْرَقَ وَعَرِقَ جَبِينُهُ. وَيُقَالُ أَيْضَاً : مَا لَكَ مُسْتَمْطِرَاً؟ أَيْ : مَا لَكَ مُطْرِقَاً ؟ ، وَ إِنَّ تِلْكَ مِنْ فُلاَنٍ مَطَرَةٌ : أَيْ عَادَةٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُم : مَطَرَهُم خَيْرٌ. وَمَا مَطَرَنِي فُلاَنٌ بِخَيْرٍ. وَيُقَالُ: مَطَرَهُم شَرٌّ، يَقُولُ الشَّاعِرُ مُضَرِّس ابن رِبْعِيّ (3) :

أَتَى دُونَ نَفْعِ الغَاضِرِيَّةِ وَأَهْلُها ولكنَّ شَرَّ الغَاضِرِيَّةِ ماطِرُهْ

وَلَفْظُ "مَطَر" وَرَدَ فِي القُرْآنِ الكَرِيْمِ فِي مَوَاضِعَ العَذَابِ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي مَوْضِعَ الرَّحْمَةِ إلاَّ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَى أَن تَضَعُواْ أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُواْ حِذْرَكُمْ إِنَّ اللّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا﴾(102) سورة النساء .

أَمَّا لَفْظُ " مَطَر " فَقَدْ جَاءَ فِي القُرْآنِ الكَرِيْمِ فِي مَوَاضِعِ العَذَابِ فِي الآيَاتِ:

---

[2] ( ) المصدر السابق نفسه ، ص ٥٩٨ .

[3] ( ) المصدر السابق نفسه ، ص ٥٩٨.

١ .{وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاء مَطَرُ الْمُنذَرِينَ} (١٧٣) سورة الشعراء.

٢ . {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ} (٨٤) سورة الأعراف .

٣ . {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاء مَطَرُ الْمُنذَرِينَ} (٥٨) سورة النمل.

٤. {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ} (٨٤) سورة الأعراف .

٥. {وَإِذْ قَالُواْ اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاء أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} (٣٢) سورة الأنفال .

٦. {فَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ} (٨٢) سورة هود .

٧.{فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ} (٧٤) سورة الحجر.

٨ .{وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا} (٤٠) سورة الفرقان .

٩. {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاء مَطَرُ الْمُنذَرِينَ} (١٧٣) سورة الشعراء .

أَمَّا لَفْظُ " الغَيْث " فَقَدْ وَرَدَ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ هِيَ :

١ . {إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا

وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} (٣٤) سورة لقمان .

٢ . {وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ} (٢٨) سورة الشورى.

٣- {اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ } (٢٠) سورة الحديد .

وَلِلْعَرَبِ أَسْمَاءٌ كَثِيْرَةٌ ذَكَرُوهَا فِي نَثْرِهِم وَأَشْعَارِهِم مِنْهَا :

المَطَرُ:

الاسم المَطَرُ، وَالفِعْلُ المَطْرُ، والمُفْرَدُ: المَطْرَةُ. وَهُوَ المَاءُ الَّذِي يَنْزِلُ مِنْ السَّحَابِ، وَالجَمْعُ: أَمْطَارٌ. وَيَوْمٌ مَمْطِرٌ، وَمَاطِرٌ، وَمَطِيْرٌ: أَيْ ذُو مَطَرٍ. وَمَطَرَتْنَا السَّمَاءُ. وَتَمَطَّرُوْهُم مَطَرَاً أَيْ: أَصَابَتْهُم بِالمَطَرِ(٤) . وَهُطُولُ المَاءِ مِنْ السُّحُبِ مَهْمَا كَانَتْ شِدَّتُهُ يُعَدُّ مَطَرَاً. وَأَمْطَرَهُم اللَّهُ مَطَرَاً، أَوْ عَذَابَاً. يَقُولُ ابنُ سِيْدَه(٥) : (أَمْطَرَهُم اللَّهُ فِي العَذَابِ خَاصَّة). يَقُولُ تَعَالَى فِي التَّنْزِيلِ(٦) : ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴾. وَيَقُولُ تَعَالى أَيْضَاً(٧)﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لا يَرْجُونَ نُشُوراً ﴾.وَمِمَّا تَقَدَّمَ يَتَّضِحُ لَنَا أَنَّ مُصْطَلَحَ " المَطَر " لَمْ

(4) الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين ، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، ج/٧، ص ٤٢٥، بغداد.

(5) أبو الفضل جمال الدين محمد بم مكرم الأنصاري ابن منظور الإفريقي المصري ـ لسان العرب ، ج/ ٥ ١٧٩، دار صادر ، بيروت ، طبعة ١٩٦٥م.

(6) من سورة النمل آية ٥٨.

(7) من سورة الفرقان آية ٤٠.

يَرِدْ فِي القُرْآنِ الكَرِيْمِ بِمَدْلُولِ المَاءِ الَّذِي يَنْزِلُ مِنْ السَّحَابِ فَقَطْ ؛ إِنَّمَا كُلَّ مَا يَسْقُطُ مِنْ السَّمَاءِ فَهُوَ مَطَرٌ. إِنْ كَانَ ثَلْجاً أَوْ حِجَارَةً وَغَيْرِهَا. وَالمَطَرُ قَدْ يَكُونُ خَيْرَاً، وَقَدْ يَكُونُ سُوءً ،كَمَا فِي الآيَاتِ السَّابِقَةِ. وَكَلِمَةُ " مَطَر " فِي القُرْآنِ الكَرِيْمِ لَمْ تَرِدْ إِلاَّ فِي سَبْعِ آيَاتٍ فَقَطْ. أَمَّا فِي الأَدْعِيَةِ المَأْثُورَةِ عَنْ النبيﷺ وَبَعْضِ أَصْحَابِهِ رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِم أَجْمَعَيْن؛ لَمْ تَرِدْ كَلِمَةُ " مَطَر " فِي أَدْعِيَتِهِم وَإِنَّمَا وَرَدَتْ كَلِمَةُ " الغَيْث ".

الغَيْثُ:

الغَيْثُ هُوَ الحَيَا وَالخِصْبُ. وَالغَيْثُ المَطَرُ. وَالمَغِيْثُ هُوَ المُنْقِذُ مِنْ الشِّدَةِ. وَيُقَالُ: غَاثَهُ وَأَغَاثَهُ. وَيُقَالُ أَيْضَاً: غِيْثَتْ الأَرْضُ فَهِيَ مَغِيْثَةٌ وَمَغْيُوثَةٌ،أَيْ: أَصَابَهَا الغَيْثُ([8]) . وَغَاثَ اللَّهُ البِلاَدَ يَغِيْثُهَا. وَالإِغَاثَةُ بِمَعْنَى الإِعَانَةُ وَالمُسَاعَدَةُ. وإِذَا بَنَيْتَ مِنْ" غَاثَ " فِعْلاً مَاضِيَاً لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ قُلْتَ: " غِيْثَا "بِالكَسْرِ. وَالأَصْلُ "غُيِثْنَا ". فَحُذِفَتْ اليَاءُ وَكُسِرَتْ الغَيْنُ([9]) . وَفِي حَدِيْثِ الأَنْوَاءِ([10]) : (إِنَّ اللَّهَ يُنَزِّلُ الغَيْثَ فَيُصْبِحُ قَومٌ بِهِ كَافِرِيْنَ، يَقُولُونَ مُطِرْنَا بِنَوءِ كَذَا)،وَكَفَرُوا بِذَلِكَ القَوْل لأَنَّهُم نَسَبُوا المَطَرَ إِلَى النَّوْءِ وَلَمْ يَنْسِبُوهُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

الوَدْقُ:

([8]) حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ، غريب الحديث ، تحقيق عبد الكريم إبراهيم العزباوي ، ج/ ١، ص ٤٣٩ ، دار نشر جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

محمد بن أبي الفتح البعلي، تحقيق محمد بشير الأدلبي، المطْلع على أبواب المقنع ج/ ١، ص١١١.

([9]) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر ،تحقيق الزواوي ، ج/٣، ص ٤٠٠، القاهرة ١٣٨٣هـ .

([10]) أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري النهاية في غريب الأثر ،تحقيق طاهر الزاوي و محمود الطناحي ج/ ٤، ص ١٨٦ . المكتبة العلمية ، بيروت ،١٣٩٩هـ

الوَدْقُ المَطَر. يَقُولُ ذو الرُّمَّة[11]):

سُقياً مُجَلِّلةٍ يَنْهَلُّ رَيِّقُها مِن باكِلٍ مُرْثَعَنْ الوَدْقِ مَهتُوتِ

يَنْهَلُّ: يَشْتَدُّ انْصِبَابُهُ. وَالبَاكِلُ: مِنْ بَكَلَ الشَّيْءَ أَيْ خَلَطَهُ. وَالمُرْثَعِنُّ: المَطَر إِذَا ثَبَتَ وَكَثُرَ وَاسْتَرْسَلَ وَسَالَ وَجَادَ.وَالوَدْقُ: المَطَر أَيْضاً. وَالمَهْتُوتُ: مِنْ هَتَّ المَاءَ إِذَا صَبَّهُ. قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ نَجْدٍ بَعْضَ القُرَى فَقَالَ[12]:

سَقَى نَجْداً وَسَاكِنَهُ هَزِيمٌ حَثِيْثُ الوَدْقِ مُنْسَكِبٍ يَمَانِي

بِــلادٌ لا يُحَسُّ البَقُّ فِيْهَا وَلاَ يُذْرَى بِهَا مَا البَسْتَقَانِي

وَلَمْ يُسْتَبُّ سَاكِنَها عِشاءً بِكَشْــخَانٍ وَلاَ بَالقَــرْطَبَانِ

وَالــهَزِيْمُ: المُتَكَسِّرُ[13] . وَهَزِيْمُ الرَّعْدِ صَوْتُهُ. وَالرَّعْدُ المُنْهَزِمُ: الَّذِي لَهُ صَوْتٌ شَدِيْدٌ بِالمُتَكَسِّرِ. وَانْهَزَمَتْ السَّحَابَةُ بِالمَاءِ: تَشَقَّقَتْ مَعَ صَوْتٍ. وَالسَّحَابُ المُتَهَزِّمُ: الَّذِي لِرَعْدِهِ صَوْتٌ عَالٍ. البَسْتَقَانِي: صَاحِبُ البُسْتَانِ. وَكَشْخَانِ[14]): لَيْسَتَ فِي كَلاَمِ العَرَبِ. هُوَ الدَّيُّوثُ. فَإِنْ أُعْرِبَ قِيْلَ:كِشْخَانٌ عَلَى " فِعْلاَل". وَإِنْ كَانَ الكَشْخُ صَحِيْحَاً، فَهُوَ ثُلاَثِي. وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالُ: فُلاَنٌ كَشْخَان عَلَى " فَعْلاَن ". أَمَّا إِذَا جَعَلْنَا النُّونَ أَصْلِيَّةً فَهُوَ رُبَاعِي،

(11) ذو الرمة ، ديوانه . تحقيق عمر فاروق الطباع، ، ص ١٠٥ . طبعة أولى ،دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت ١٩٩٨م.

(12) اللسان ، ج/ ١٠ ، ص ٢٠ .

(13) اللسان ،ج/ ١٢ ، ص ٦٠٩ .

(14) اللسان ، ج/ ٣، ص ٤٩ .

وَلاَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا. لأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى مِثَالِ " فَعْلاَل. وَ" فَعْلاَل " لاَ يَكُونُ فِي غَيْرِ المُضَاعَف.أَمَّا القَرْطَبَان[15] : فهُوَ الَّذِي لاَغَيْرَةَ لَهُ.

وَالعَرَبُ تَقُولُ: سَحَابَةٌ وَادِقَةٌ. وَ وَدَقَتْ السَّمَاءُ، وَأَوْدَقَتْ. قَالَ تَعَالى [16]: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّه يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنْ السَّمَاء مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاء وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاء يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ﴾. وَخَلَلُ السَّحَابِ .وَخِلاَلُهُ:مَخَارِجُ المَاءِ مِنْهُ. وَخَلَّلَهُ يَعْنِي فُرَجٌ فِي السَّحَابِ يَخْرُجُ مِنْهَا.

القِطْقِط:

القِطقِطُ أَصْغَرُ المَطَرُ وَغَطْغَطَتْ السَّمَاءُ فهِيَ مُقَطْقِطَةٌ: أَيْ تَنْزِلُ مَطَرًا صَغَارًا[17] يَقُولُ العَجَّاجُ[18] :

كَانَ هَفْتَ القِطْقِط المَنْثُورْ

بَعْدَ رِذَاذ الدِّيمةالمَحْدُورْ

---

(15) اللسان ، ج/ ١ ، ص ٦٧٠ .

- أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، تصحيح عبد العظيم الشناوي ، ج/ ٢ . ص ٤٩٨ ، دار المعارف ١٩٧٧م.

(١٦) سورة النور آية ٤٣.

(17) اللسان، ج/٢، ص ١٠٤ .

- شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، معجم البلدان ، ج/ ٤، ص ٣٧٠ دار صادر بيروت ١٩٦٨م.

(18) العجاج ، ديوانه، تحقيق سعدي ضناوي، ص ١٩٤، دار صادر بيروت، طبعة أولى ١٩٩٧م.

الهفْتُ: السُّقُوطُ. وَأَكْثَرُ مَا تُسْتَعْمَلُ لَفْظَةُ " التَّهَافُتُ " فِي الشَّرِّ. وَتَهَافَتَ الثَّوْبُ تَهَافُتاً: إِذَا تَسَاقَطَ وَ بَلِيَ. وَالقِطْعِطُ: المَطَرُ المُتَفَرِّقُ المُتَتَابِعُ المُتَحَاتِنُ، وَهُوَ أَصْغَرُ المَطَرِ. وَهَفَتَ يَهْفِتُ هَفْتاً: دَقَّ وَصَغُرَ. وَالهَفْتُ تَسَاقُطُ الشَّيْءِ قِطْعَةً بَعْدَ قطعة.وفِي الحديث([19]) (يَتَهَافَتُونَ فِي النَّارِ)، أَيْ يَتَسَاقَطُونَ، مِنْ الهَفْتِ : وَهُوَ السُّقُوطُ .

الرَّذَاذُ:

الرَّذَاذُ: المَطَرُ([20]) . وَيُقَالُ السَّاكِنُ الدَّئِمُ الصِّغَارُ القَطْرِ كَأَنَّهُ غُبَارٌ، وَهُوَ بَعْدَ الطَّلِ. وَقِيْلَ: هُوَ أَخَفُّ المَطَرِ وَأَقَلُّهُ. وَالرَّذَاذُ فَوْقَ القِطْقِط. وَفِي الحَدِيْثِ([21]) : (مَا أَصَابَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ يَوْمَي بَدْرٍ إِلاَّ رَذَاذٌ لَبَّدَ لَهُم الأَرْضَ). وَأَرَذَّتْ السَّمَاءُ فَهِيَ تُرَذُّ إِرْذَاذاً وَرَذَاذاً. وَأَرَذَّ السِّقَاءُ إِرْذَاذاً: إِذَا سَالَ مَا فِيهِ. يَقُولُ الكُمَيْتُ([22]) :

كَأَنَّ الرَّذَاذَ الضَّحْكَ حَوْلَ كِنَاسِهِ أَشَارِيْرُ مِلْحٍ يَتَّبِعْنَ الرَّوَامِسَا

الضَّحْكَ: الأبيض،والكِنَاسُ: موضعٌ بَيْن الشَّجَر تَكْتَنُّ فيه الظِّباءُ،والشَّرَرُ: صفيحةٌ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا اللَّحمُ القَدِيْدُ.والجَمْعُ : أَشَارِيْرُ.

الطَّشُّ:

([19]) أبو يعلي الموصلي ،مسند أبي يعلي تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون ، دمشق ، ج/ ١٣، ٣٦٧ ،طبعة أولى ١٤٠٥ هـ.
ـ أحمد بن الحسن ، سنن البيهقي ،ج/ ٣، ص ١٢١. دار المعرفة بيروت.

([20]) اللسان، ج/ ٣، ص ٤٩٢ ـ
مختار الصحاح، ج/١، ص ١٠١
ـ العين، ج/٨، ص ١٧٦.

([21]) النهاية في غريب الحديث،ج/ ٢، ص ٢١٧.

([22]) الكميت بن زيد ، ديوانه ، تحقيق محمد نبيل طريفي ، ص ٢٢٩ ـ ينظر اللسان، ج/ ٤، ص ٤٠٢.

الطَّشُّ هُوَ المَطَرُ الضَّعِيْفُ وَهُوَ فَوْقَ الرَّذَاذُ[٢٣] . وَمِنْهُ مَا يَكُونُ فَوْقَ الرَّكِّ وَدُوْنَ القِطْقِط. وَأَوَّلُ المَطَرِ الرَّشُّ ثُمَّ الطَّشُّ. وَمَطَرٌ طَشٌّ وَطَشِيْشٌ: أَيْ قَلِيْلٌ يَقُولُ رُؤْبَةُ[٢٤]:

{وَمَا جَدَ غَيْثَكَ بِالطُّشُوشِ}

أَيْ بالغَيْثِ القَلِيْلَ. وَطَشَّتْ السَّمَاءُ طَشّاً وَأَطَشَّتْ، وَرَشَّتْ وَأَرَشَّتْ، كُلُّهَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

البَغْشُ:

البَغْشُ المَطَرُ الضَّعِيْفُ الصَّغِيْرُ القَطْرِ[٢٥] ، وَبَغَشَتْهُم السَّمَاءُ تَبْغَشُهُم بَغْشاً. وَيُقَالُ:

مَطَرٌ بَاغِشٌ. وَبُغِشَتْ الأَرْضُ فَهِيَ مَبْغُوْشَةٌ، إِذَا نَدِيَتْ بِالمَطَرِ، وَيُقَالُ أَيْضاً: أَصَابَتْهُم بَغْشَةٌ مِنْ المَطَرِ أَيْ: مَطَرٌ قَلِيْلٌ. وَالعَرَبُ تَقُولُ : أَخَفُّ المَطَرِ وَأَضْعَفُهُ الطَّلُّ ثُمَّ الرَّذَاذُ، ثُمَّ البَغْشُ. وَفِي الحَدِيْثِ[٢٦] :(كُنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَنَا بَغْشٌ مِنْ مَطَرٍ فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ مِنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّي عَلَى رَحْلِهِ فَلْيَفْعَل). وَيَقُولُ رُؤْبَةُ[٢٧] :

([23]) اللسان، ج/ ٦، ص ٣١١- ج/ ٧، ص ٣٨٣.

(24) رؤبة بن العجاج ، ديوانه، تحقيق وليم البروسي ، ص ٧٨. طبعة دار ابن قتيبة للطباعةالكويت.
- طبعة دار الآفاق الجديدة، بيروت ، طبعة أولى ١٩٧٩م .

(25) اللسان، ج/ ٦، ص٢٦٧.

(26) المَقْدِسي، أطراف الغرائب والأفراد، تحقيق محمود حسين نصار، ج/١، ص ٣٧٩ - اللسان، ج/ ٦، ص٢٦٧.

(27) رؤبة ، ديوانه ص ٧٩
. ينظر غريب الحديث للخطابي،ج/ ١ ، ص ١٢٥ .

{ سَيِّدَاً كَسَيِّدِ الرَدّهَةِ المَبْغُوشِ }

الغَيْبَةُ:

أَغَبَّتْ تُغْبي إغْبَاءً فَهْيَ مُغْبِيةٌ، وهَيَ المَطَرُ([28]) .

الحَفْشَةُ:

يُقَالُ حَفَشَتْ السَّمَاءُ تَحْفِشُ حَفْشَاً([29]). وَالحَفْشُ المَصْدَرُ، إذَاْ جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيْدٍ سَاعَةً ثُمَّ تَوَقَّفَ. وَحَفَشَ السَّيْلُ الوَادِي يَحْفِشُهُ حَفْشَاً: أَيْ مَلأَهُ، يَقُولُ الشَّاعِرُ([30]):

عَشِيّةَ رُحْنَا وَرَاحُوا إلَيْنَا كَمَا مَلأَ الحَافِشَاتُ المَسِيْلاَ

يُقَالُ حَفَشَ الحُزْنُ العَيْنَ، أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيْهَا مِنْ الدَّمْعِ، يَقُولُ الشَّاعِرُ([31]) :

يَامَنْ لِعَيْنٍ ثَرَّةِ المَدَامِعِ يَخْفِشُهَا الوَجْدُ بِمَاءٍ هَامِعِ

أَيْ يَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَا فِيْهَا مِنْ الدَّمْعِ. وَيُقَالُ خَفَشَ المَطَرُ الأَرْضَ: إذَاْ أَظْهَرَ نَبَاتَهَا أَخْرَجَهُ.

الحَشْكَةُ:

([28]) اللسان، ج/ ٦، ص٢٨٦.
([29]) اللسان، ج/ ٦، ص٢٨٦.
([30]) اللسان، ج/ ٦، ص٢٨٦.
([31]) اللسان، ج/ ٦، ص٢٨٦.

الحشكة المَطَر مثل الحفشة والغيبة وهِيَ فَوْقَ البغشة([32]) . وحشكت السَّمَاء تَحْشِكُ حَشْكاً. وَالحَشَكُ: شِدَّةُ الدِّرَّةُ فِي الضَّرْعِ، وَقِيْلَ : سُرْعَةُ تَجَمُّعِ اللَّبَنَ فِيْهِ.

الشَّجْذَة:

الشَّجْذَةُ: المَطَرُ الضَّعِيْفُ، وَهُوَ فَوْقَ البَغْشَةِ([33]). وَأَشْجَذَتْ السَّمَاءُ: سَكَنَ مَطَرُهَا وَضَعُفَ، يَقُولُ امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ دِيْمَةً([34]) :

تُخْرِجُ الوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ وَتُوَارِيْهِ إِذَا مَا اتَّشْتَكِرْ

وَتَشْتَكِرُ : يَشْتَدُّ مَطَرُهَا. وَأَشْجَذَتْ: ضَعُفَتْ، وَأَقْلَعَتْ.

الحَلْبَةُ:

يُقَالُ حَلَبَتْ السَّمَاءُ، وَهِيَ مَطَرٌ فَوْقَ البَغْشَةِ([35]).

الدِّيمَةُ:

الدِّيْمَةُ: مَطَرٌ يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ، وَلَيْسَ فِيهِ رَعْدٌ وَبَرْقٌ([36])،.وَقَدْ يَدُومُ أَيَّامَاً لاَ يُقْلِعُ([37]) . يَقُولُ لبيد([38]) :

(32) اللسان، ج/ ١٠، ص ٤١٢.

(33) الفيروز آبادي ،القاموس المحيط ، ج/ ١، ص٤٢٦ طبعة دار إحياء التراث العربي بيروت .
ـ اللسان، ج/ ٢، ص ٤٩٣.

(34) امرؤ القيس ،مصطفى عبد الشافي ، دار الكتب العلمية بيروت طبعة أولى٢٠٠٢م. ديوانه ص ٧٩.

(35) اللسان ج/ ٧، ص ٣٨٣.

بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وَاكِفٌ مِنْ دِيْمَةٍ يُرْوِي الخَمَائِلَ دَائِماً تَسْجَامُهَا

وَيَقُولُ أَبُو ذُؤَيْب([39]):

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطَمِيَّةٍ تَدُومُ البِحَارُ فَوْقَهَا وَتَمُوجُ

أَيْ تَسْكُنُ. وَالدَّيْمُومُ وَالدَّيْمُومَةُ: الفَلاَةُ، لأَنَّ السَّيْرَ فِيْهَا يَدُومُ لِبُعْدِهَا، وَالجَمْعُ: دَيَامِيْمُ. وَهِيَ الصَّحَارِي المُلْسُ المُتَبَاعِدَةُ الأَطْرَافِ. وَالدِّيْمَةُ أَصْلُهَا الواوُ،فَانْقَلَبَتْ يَاءً لانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا. وَتُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى: دِيَمٍ، وَالمُفْرَدُ: دِيْمَةٌ، يَقُولُ الشَّاعِرُ([40]):

أَنَا الجُوْدُ ابنُ الجُودِ ابنُ سَبَلْ إِنْ دَيَّمُوا جَادَ، وَإِنْ جَادُوا وَبَلْ

وَ وَزْنُ " دَيْمُومَةٌ ": فَعْلُولَة، وَقِيْلَ وَزْنُهَا فِيْعُولَةٌ، مِنْ دَمَمْتُ القِدْرَ إِذَا طَلَيْتُهَا بِالرَّمَادِ. أَوْ هِيَ صَحْرَاءُ مُشْتَبِهَةٌ،لاَ عِلْمَ بِهَا لِسَالِكِهَا([41]). وَيُقَالُ: مَازَالَتْ السَّمَاءُ دِيَمَاً دِيَمَاً: أَيْ دَائِمَةُ المَطَرِ. وَأَرْضٌ مَدِيْمَةٌ وَمُدَيَّمَةٌ: أَصَابَتْهَا الدِّيْمَةُ. يَقُولُ الشَّاعِرُ ابنُ مُقْبِل([42]):

([36]) اللسان، ج/ ١، ص ٥٤٧.

([37]) جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الفائق في غريب الحديث، تحقيق علي البجاوي ومحمد ابو الفضل إبراهيم، ج/١، ص ٤٤٥. طبعة عيسى البابي الحلبي .

([38]) لبيد بن أبي ربيعة العامري، ديوانه ، تحقيق إحسان عباس، ص ٢٠٩، مطبعة الكويت ١٩٨٤م.

([39]) أبو سعيد السكري ، شرح أشعار الهذليين ، ص ١٣٤ تحقيق محمود محمد شاكر وعبد الستار فراج ، طبعة دار العروبة.

- ينظر اللسان، ج/١٢، ص٢١٤.

([40]) نُسبَ البيت في اللسان إلى جهم بن سَبَل مَدح فيه رجلاً بالسَّخاء والكرم .

- ينظر اللسان، ج/ ١٢، ص ٢١٩.

([41]) اللسان، ج/ ١٢، ٢١٩.

([42]) اللسان، ج/ ١٢، ٢١٩.

رَبِيْبَةُ رَمْلٍ دَافَعَتْ فِي حُقُوقِهِ رَخَاخَ الثَّرَى وَالأُقْحُوان المُدَيَّمَا

وَقَالَتْ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا([43]): (كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِيْمَةً)، شَبَّهَتْ دَوَامَ عَمَلِهِﷺ مَعَ الاقْتِصَادِ بِالدِّيْمَةِ.

التَّهْتَانُ:

التَّهْتَانُ: المَطَرُ سَاعَةً ثُمَّ يَفْتُرُ، ثُمَّ يَعُودُ([44]) .وَيُقَالُ هَتَنَ المَطَرُ وَالدَّمْعُ، يَهْتِنُ هَتْناً

وَهُتُوناً وَتَهْتَاناً: إِذَا قَطَرَ قَطْرَاً مُتَتَابِعَاً. وَسَحَابٌ هَاتِنٌ وَهَتُونٌ: مَاطِرٌ. يُقَالُ أَيْضَاً هَتَلَ. وَالهَتْلُ وَالتَّهْتَالُ: تَتَابُعُ المَطَرِ. وَتُسْتَعْمَلُ اللَّامُ فِي " هَتَلَ " بَدَلَ النُّونِ، يَقُولُ العَجَّاجُ([45]) :

عزَّز مِنْهُ وَهَوَ مَعطِي الأسْهالْ

ضربَ السَّواري مَتْنَهُ بالتهتالْ

وعزز: صلَّبِهِ، يعْني: عزز متن هَذَا الكَثيب أيْ صلَّبِهِ. ويَقُولُ الشماخ([46]):

([43]) اللسان، ج/ ١٢، ص ٢١٩
ـ النهاية في غريب الحديث، ج/٢، ص١٤٨.

([44]) اللسان ، ج/ ١٣ ، ص ٤١٣.

([45]) ـ اللسان، ج/ ١١، ص٦٨٩. ونسب في اللسان للعجاج ولم أعثر عليه في الديوان.

([46]) اللسان، ج/ ١٣، ص ٤١٣ ـ نسب في اللسان للشماخ ولم أعثر عليه في ديوانه،

أرسل يوماً ديمةً تهتاناً سَيْل المَتانِ يملأُ القُرْيانا

الهَضْبُ:

الهَضْبُ: الشَّدِيْدُ الصُّلْبُ. وَالْهَضْبُ: المَطَرُ([47]) . وَهَضَبَتْ السَّمَاءُ تَهْضِبُ هَضْبَاً: أَمْطَرَتْهُم، وَدَامَ مَطَرُهَا أَيَامَاً لاَ يَقْلِعُ. وَالهَضْبَةُ: المَطَرَةُ الدَّائِمَةُ العَظِيْمَةُ القَطْرِ. وَقِيْلَ الدَّفْعَةُ مِنْهُ. وَالجَمْعُ هِضَبٌ،وَ أَهَاضِيْبٌ،مِثْلُ بَدْرَةٍ وبِدَرٍ، وَهُوَ نَادِرٌ. وَالمُفْرَدُ هَضْبٌ، وَهُوَ القَطْرُ بَعْدَ القَطْرِ. يَقُولُ ذُو الرُّمَّة([48]) :

فَبَاتَ يُشَبِّهُ فَأْدٌ وَيُسْهِرُهُ تَذَؤُّبُ الرِّيْحِ وَالوَسْوَاسُ وَالهَضْبُ

وَيُقَالُ:أَصَابَتْهُم أُهْضُوبةٌ مِنْ المَطَرِ.وَفِي الحَدِيْثِ([49]) :(فَأَرْسَلَ السَّمَاءَ بِهِضْبٍ)أَيْ مَطَرٍ. وَفِي حَدِيْثِ عَلِيّ ([50])ﷺ : (تَمْرِيهِ الجَنُوبُ دَرَرَ أَهَاضِيْبُهُ). وَهَضَبَتْهُم السَّمَاءُ أَيْ بَلَّتْهُم بَلَلاً شَدِيْدَاً. وَقِيْلَ الهَضْبَةُ دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ مَطَرٍ ثُمَّ تَسْكُنُ، يَقُولُ الكُمَيْتُ([51]):

مُخَيَّفٌ بَعْضُهُ وَزْدٌ سَائِرُهُ جَوْنٌ أَفَانِيْنُ إِجْرِيَّاهُ لاَ هَضْبُ

" إِجْرِيَّاهُ ": جَرْيَهُ. وَأَفَانِيْنُ: أَيْ فُنُونٌ وَأَلْوَانٌ، وَ" لاَ هَضْبُ ": لاَ لَوْنٌ وَاحِدٌ. وَهَضَبَ فُلاَنٌ "فِي الحَدِيْثِ " إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ فَأَكْثَرَ، يَقُولُ الشَّاعِرُ([52]):

([47]) اللسان ج/ ١، ص ٧٨٥.

([48]) ذو الرمة ، ديوانه، ، شرح كارليل ج/١، ص ٩٠. ينظر شرح الطباع ، ص ٧٣.

([49]) أبو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري غريب الحديث ، تحقيق عبد الله الجبوري ، ج/ ١، ص ٥٣٠ مطبعة العاني ، بغداد ، طبعة أولى ١٣٩٧هـ.

([50]) النهاية في غريب الحديث، ج/ ٥، ص ٢٦٤.

([51]) الكميت بن زيد ديوانه، ص ٤٥. ينظر اللسان، ج/ ١، ص ٧٨٥.

لاَ أُكْثِرُ القَوْلَ فِيْمَا يَهْضِبُونَ بِهِ مِنْ الكَلاَمِ قَلِيْلٌ مِنْهُ يَكْفِيْنِي

وَفِي الحَدِيْثِ([52]) : (أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا مَعَهُ فِي سَفَرٍ، فَعَرَّسُوا، وَلَمْ يَنْتَبِهُوا حَتَّى طَلَعَتْ الشَّمْسُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ نَائِمٌ، فَقَالُوا: أَهْضِبُوا...)، أَيْ تَكَلَّمُوا وَأَفِيْضُوا فِي الحَدِيْثِ لِكَيْ يَنْتَبِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلاَمِهِم.

الدَّجْنُ:

سَحَابَةٌ دَاجِنَةٌ: أَيْ مُمْطِرَةٌ، وَالدَّجْنُ: المَطَرُ الكَثِيْرُ، وَالدَّجْنُ: ظِلُّ الغَيْمِ فِي اليَوْمِ المَطِيْرِ([54]) . وَالجَمْعُ: أَدْجَانٌ، وَدُجُونٌ، وَدِجَانٌ، يَقُولُ أَبُو صَخْرٍ([55]) :

وَلَذَائِذَ مَعْسُولَةٌ فِي رِيْقِهِ وَصَبَاً لاَ كَدِجَانِ يَوْمٍ مَاطِرِ

وَقَالَ الشَّاعِرُ([56]) :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يُعَفِّيْهَا المُـوزْ

وَالدَّجْنُ يَوْمَاً وَالسَّحَابِ المَهْمُوزْ

([52]) اللسان، ج/ ١، ٧٨٥.

([53]) بدر الدين ابي محمد محمود بن أحمد العيني ، عمدة القاري شرح البخاري ، ج/ ٤، ص ٢٦ دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان ، بدون تاريخ.
ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج/ ١، ص ٤٦٤.

([54]) اللسان، ج/ ١٣، ص ١٤٧.

([55]) المصباح المنير، ج/ ١، ص ١٩٠.

([56]) اللسان، ج/ ٣، ص ٩٥ ـ ولم أعثر عليه في ديوانه.

لَكَلٌّ رِيْح فِيه ذيلٌ مَسْفُوز

وَقَالَ طَرَفَةُ[٥٧] :

وَتَقْصِيْرُ يَومِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ، مُخْدِرٌ بِبِهْكَنَةٍ تَحْتَ الخِبَاءِ المُمَدَّدِ

يُرِيْدُ بِـ "تَقْصِيْرُ يَوْمَ الدَّجْنِ، وَالدَّجْنُ مُخْدِرٌ :الواوُ هُنَا وَاوُ الحَالِ، أَيْ وَحَالُ " إِخْدَارُ الدَّجْنِ ". وَيَوْمٌ خَدِرٌ أَيْ: يَوْمٌ مَطِيْرٌ ذَا غَيْمٍ. وَأَدْجَنَ يَومُنَا، وَادْجَوْجَنَ بِوَزْنِ "افْعَوْعَلَ " فهُوَ مُدْجِنٌ: إِذَا أَضَبَّ فَأَظْلَمَ[٥٨] . وَأَدْجَنَ القَومُ: دَخَلُوا فِي الدَّجْنِ. وَأَدْجَنَتْ السَّمَاءُ: دَامَ مَطَرُهَا، يَقُولُ لَبِيْدٌ[٥٩] :

مِنْ كُلِّ سَارِيةٍ وَغَادٍ مُدْجِنٍ وَعَشِيَّةٍ مُتَجَاوِبٍ إِرْزَامُهَا

وَالدَّجْنَةُ الظُّلْمَةُ، وَجَمْعُهَا دُجُنٌّ، وَدَيَاجٍ، وَالدَّيَاجِي: اللَّيَالِي المُظْلِمَةُ. وَدَجَنَ الرَّجُلُ: لَزِمَ بَيْتَهُ. وَسُمِّيَتْ دَوَاجِنُ البُيُوتِ بِهِ. وَهِيَ مَا أَلِفَ البَيْتَ مِنْ الشَّاءِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهَا. وَالوَاحِدَةُ دَاجِنَةٌ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَهْجُو قَوْمَاً[٦٠]:

رَأْسُ الخَنَا مِنْهُم وَالكُفْرُ خَامِسُهُمْ وَحِشْوَةٌ مِنْهُم فِي اللُّومِ قَدْ دَخَلُوا

(57) ديوان طرفة بن العبد ، ديوانه ،ص ٢٥ تحقيق مهدي محمد ناصر الدين ، ـ اللسان، ج/ ٤، ص ٢٣٣.

(58) من اللسان، ج/ ١٣، ص ١٤٧.

(59) ديوان لبيد بن أبي ربيعة العامري ديوانه، ص ٢٨٩. طبعة دار صادر تحقيق إحسان عباس.

(60) اللسان، ج/ ١٣، ص ١٤٧.

وَفِي الحَدِيْثِ[61] : (لَعَنَ اللَّهُ مِنْ مَثَّلَ بِدَوَاجِنِهِ). وَفِي حَدِيْثِ الإفْكِ[62] : (تَدْخُلُ الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُ عَجِيْنَهَا). وَمِنْ مَعَانِي المُدَاجَنَةُ: حُسْنُ المُخَالَطَةُ.

الرِّهْمَةُ:

الرِّهْمَةُ بِالكَسْرِ[63] : المَطَرُ الضَّعِيْفُ الدَّائِمُ الصَّغِيْرُ القَطْرِ. وَهْيَ مُفْرَدٌ، وَالجَمْعُ: رِهَمٌ، وَرِهَامٌ.وَالرِّهمةُ مُشْتَقَّة مِنْ اللَّيْنِ. يُقَالُ[64] : الرِّهْمَةُ أَشَدُّ وَقْعاً مِنْ الدِّيْمَةِ وَأَسْرَعُ ذَهَابَاً. وَأَرْهَمَتْ السَّمَاءُ إرْهَامَاً: أَمْطَرَتْ. وَأَرْهَمَتْ السَّحَابَةُ: أَتَتْ بِالرِّهَامِ. وَالعَرَبُ تَقُولُ: رَوْضَةٌ " مَرْهُوَمَةٌ " وَلَمْ تَقُلْ: " مُرْهَمَة "، يَقُولُ ذُوالرُّمَّة[65]:

أَوْ نفجَةٌ مِنْ أعالي حُنْوَةٍ مَعَجَتْ فِيْهَا الصَّبَا مَوهِناً والروضُ مَرْهُوَمُ

المَعَجُ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ، وَمَوْهِناً: بَعْدَ سَاعَةٍ مِنْ اللَّيْلِ، وَمَرْهُوَمٌ: مَمْطُورٌ. والرِّهَامُ: الأَمْطَارُ، وَالحُنْوَةُ: نَبْتٌ طيِّبُ الرَّائِحَةِ أَصْفَرُ اللَّونِ.

الهَقَاءُ:

(61) النهاية في غريب الأثر، ج/٢، ص ١٠٢
ـ غريب الحديث لابن قتيبة، ج/٢، ص ٧٦١.

(62) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الدر المَنْثور في التأويل بالمنثور، ج/ ٦، ص ١٤٩، طبعة دار الفكر بيروت، ١٩٩٣م.

(63) اللسان، ج/ ١٢،ص ٢٥٧ـ
القاموس المُحيط،ج/١، ص ١٤٤١ـ
العين، ج/ ٤، ص ٥٠.

(64) النهاية في غريب الحديث، ج/٢، ص ٢٨٤.

(65) ذو الرمة ، ديوانه، ص ٣٩٩.

الهَفَاء مِنْ الرِّهْمَةِ ([66]) وَالـهَفَاءُ اسْمٌ مَمْدُودٌ، وَالهَفَا مَقْصُورٌ. وَهُوَ مَطَرٌ يُمْطِرُ ثُمَّ يَكُفُّ. يُقَالُ: رَجُلٌ هَفَاةٌ، أَيْ رَجُلٌ أَحْمَقٌ. وَالأَهْفَاءُ: الحَمْقَى مِنْ النَّاسِ. وَالهَفْوُ: الجُوعُ، وَرَجُلٌ هَافٌ: جَائِعٌ. وَرَجُلٌ جَائِعٌ يَهْفُو فُؤَادُهُ أَيْ يَخْفِقُ. وَالـهَفْوَة: السَّقْطَةُ وَالزَّلَّةُ، وَهْيَ أَيْضاً: الْمَرُّ الخَفِيْفُ. وَالـهَفَاةُ: النَّظْرَةُ. وَهَفَا الظَّبْيُ يَهْفُو عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ هَفْواً: إِذَا خَفَّ وَاشْتَدَّ عَدْوُهُ. يُقَالُ: هَفَا الطَّائِرُ: إِذَا طَارَ، وَهَفَتْ الرِّيْحُ: إِذَا هَبَّتْ. وَفِي الحَدِيْثِ: (أَنَّهُ وَلَّى أَبَا غَاضِرَةَ الـهَوَافِي) أَيْ الإِبِلَ الضَّوَال. يَقُولُ الشَّاعِرُ([67]) :

أَبَعْدَ انْتِهَاءِ القَلْبِ بَعْدَ هَفَائِهِ يَرُوحُ عَلَيْنَا حُبُّ لَيْلَى وَيَغْتَدِي

وَيَقُولُ آخر([68]) :

أُولَئِكَ مَا أَبْقَيْنَ لِي مِنْ مُرُوْءَتِي هَفَاءً وَلاَ أَلْبَسْنَنِي ثَوْبَ لاَعِبِ

وَيَقُولُ آخَرُ أَيْضاً([69]) :

يَارَبِّ فَرِّقْ بَيْنَنَا يَا ذَا النِّعَمْ بِشَتْوَةٍ ذَاتِ هَفَاءٍ وَدِيَمْ

الدَّثَّةُ:

([66]) اللسان، ج/١٥، ص ٣٦٢، ٣٦٣.
([67]) اللسان، ج/ ١٥، ص ٣٦٢.
([68]) اللسان، ج/ ١٥، ص ٣٦٢.
([69]) اللسان، ج/ ١٥، ص ٣٦٢.

الدَّثُّ: الرَّميُ وَالدَّفْعُ. وَالدَّثُّ وَالدِّثَاثُ: أَضْعَفُ المَطَرِ وَأَخَفُّهُ[٧٠] . وَالجَمْعُ: دِثَاثٌ يُقَالُ أَدَثَّتْ السَّمَاءُ تَدِثُّ دَثّاً،أَيْ: أَمْطَرَتْ مَطَراً ضَعِيْفاً.وَفِي الحَدِيْثِ[٧١] :(دُثَّ فُلاَنٌ)، أَيْ أَصَابَهُ الْتِوَاءٌ فِي جَنْبِهِ، يَقُولُ الشَّاعِرُ[٧٢]:

قِلْفَعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدِّثَاثَا مُنْبَتَّةً يَفُزُّها انْبِثَاثَا

القِلْفَعُ: الطِّيْنُ الَّذِي إِذَا نَضَبَ المَاءُ عَنْه يَبِسَ وَتَشَقَّقَ.

الوَطْفَاءُ:

الوَطْفَاءُ: الدِّيْمَةُ السَّحُّ الحَثِيْثَةُ، طَالَ مَطَرُهَا أَمْ قَصُرَ، إِذَا تَدَلَّتْ ذُيُولُهَا[٧٣] . يَقُولُ امْرُؤُ القَيْسِ[٧٤] :

دِيْمَةٌ هَطْلاَءَ فِيْهَا وَطَفٌ طَبَّقُ الأَرْضَ تَجرِي وَتَدُرّ

يُقَالُ: عَامٌ أَوْطفُ، أَيْ: مُخْصِبٌ كَثِيْرُ الخَيْرِ. وَعَيْشٌ أَوْطَفُ، أَيْ: نَاعِمٌ وَاسِعٌ رَخِيٌّ.

القَطْرُ:

---

(70) اللسان، ج/ ٢، ص ١٤٧ .
القاموس المُحيط، ج/ ١،ص ٢١٦، ج/ ٣، ص ١٠٨٨.
(71) النهاية في غريب الأثر، ج/٢، ص ١٠٠.
(72) اللسان، ج/ ٢، ص ١٤٧.
(73) اللسان، ج/ ٩، ص ٣٥٨.
(74) امرؤ القيس ، ديوانه، ص ٧٨.

القَطْرُ المَطَرُ(٧٥) . وَقَطَرَ المَاءُ وَالدَّمْعُ وَغَيْرِهِمَا: سَالَ، وَيَقْطُرُ قَطْراً وَقُطُوراً وَقَطَرَانَاً وَتَقَاطُراً،وَالقِطَارُ: جَمْعُ قَطْرٍ، وَالمُفْرَدُ قَطْرَةٌ،يَقُولُ ذُوالرُّمَّة(٧٦) :

أَلاَ يَاسَلْمَى يَادَارَ مَيَّ عَلَى البِلَى وَلاَ زَالَ مُنْهَلاً بِجَرْعَائِكِ القَطْرُ

وَيَقُولُ الشَّاعِرُ أَيْضَاً(٧٧):

لَمَنْ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٌ دَرَسَتْ وَغَيَّرَ أَيِّهَا القَطْرُ

وَتَقْطِيْرُ الشَّيْءِ: إِسَالَتُهُ قَطْرَةً قَطْرَةً. وَيُقَالُ سَحَابَةٌ قَطُورٌ وَمِقْطَارٌ أَيْ كَثِيْرَةُ القَطْرِ.وَأَرْضٌ مَقْطُورَةٌ: أَيْ أَصَابَهَا القَطْرُ. وَيُقَالُ غَيْثٌ قُطَارٌ: أَيْ عَظِيْمُ القَطْرِ. وَالقِطْرُ بِالكَسْرِ، النُّحَاسُ الذَّائِبُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالى(٧٨) :﴿ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ﴾. وَالقِطْرُ: نَوْعٌ مِنْ البُرُودِ الحُمْرِ. وَ فِي الحَدِيْثِ(٧٩) :(أَنَّهُ ﷺ كَانَ مُتَوَشِّحَاً بِثَوْبٍ قِطْرِيٍّ). وَالقُطْرُ: بِالضَّمِّ النَّاحِيَةُ وَالجَانِبُ، وَالجَمْعُ: أَقْطَارٌ. وَفِي حَدِيْثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَصِفُهﷺ (٨٠) : (قَدْ جَمَعَ حَاشِيَتَيْهِ وَضَمَّ قُطْرَيْهِ)، أَيْ جَانَبَيْهِ عَنْ الانْتِشَارِ وِالتَّبَدُّدِ وَالتَّفَرُّقِ.

(75) حمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ،مختار الصحاح ، ج/ ١ ص ٢٢٦ تحقيق محمود خاطر ، بيروت ، مكتبة لبنان ناشرون ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.
- القاموس المحيط، ج/ ١، ص ٥٩٦.

(76) ذو الرمة ، ديوانه، ص ١٩٤.

(77) اللسان، ج/ ٣ ٣٣٥.

(78) سورة إبراهيم آية ٥٠.
- ينظر تفسير الصنعاني/ ج/ ص ٣٤٤.

(79) النهاية في غريب الحديث، ج/ ٤، ص ٨٠.

(80) اللسان / ج/ ٥، ص١٠٦.

الذِّهَابُ:

الذِّهْبِةُ بِالكَسْرِ([81]) : المَطَرةُ،وَقِيْلَ المَطَرةُ الضَّعِيْفَةُ، وَهِيَ المُفْرَدُ، وَالجَمْعُ: ذِهَابٌ. يَقُولُ ذُو الرُّمَّة([82]) :

تَوضَّحْنَ فِي قَرْنِ الغَزَالَةِ بَعْدَمَا تَرَشَّفْنَ دِرَّاتِ الذِّهَابِ الرَّكَائِكِ

تَوَضَّحْنَ: بَرَقْنَ، وَالغَزَالَةُ: الشَّمْسُ. وَتَرَشَّفْنَ: شَرِبَتْ الأَمْطَارَ فَتَلَبَّدْنَ، مُشَبِهاً أَعْجَازَ النِّسَاءِ بِالرِّمَالِ الَّتِي لَبَّدَتْهَا الأَمْطَارُ. وَالذِهَابُ: الأَمْطَارُ الضَّعِيْفَةُ. وَالرَّكَائِكُ: الضِعَافُ. وَفِي الحَدِيْثِ([83]) : (لاَقَزَّعٌ رَبَابُهَا وَلاَ شِفٌّ ذِهَابُهَا). وَالذِّهَابُ أَيْضاً الأَمْطَارُ اللَّيِّنَةُ. وَفِي الكَلاَمِ مُضَافٌ مَحْذُوفٌ، هُوَ (وَلاَ ذَاتَ شِفٍّ ذِهَابُهَا). وَيَقُولُ البَعِيْثُ([84]) :

وَذِي أُشُرٍ كَالأُقْحُوانِ تَشُوفُه ذِهَابُ الصَّبَا وَالمُعْصِرَاتُ الدَّوَالِحُ

وَيَقُولُ ذُو الرُّمَّة([85]) :

حَوَّاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ مِنْها الذِهَابُ وَحَفَّتْهَا البَرَاعِيْمُ

حَوَّاءُ شَدِيْدَةُ الخُضْرَةِ، قَرْحَاءُ: فِيْهَا نَوْرٌ أَبْيَضٌ،وَالنَّوْرُ : الزَّهْرُ. وَأَشْرَاطِيَّةٌ: أَيْ مُطِرَتْ بِنَوْءِ الشَّرْطَتَيْنِ. وَهُمَا نَجْمَانِ. وَالبَرَاعِيْمُ: كِمَامُ النَّمَرِ، وَهِيَ جمْعُ بُرْعُومَةٍ.

([81]) اللسان، ج/ ١، ص ٣٩٦.
([82]) ذو الرمة ، ديوانه، ص ٣١٨.
([83]) النهاية في غريب الأثر، ج/ ٢، ص ٤٨٨.
([84]) اللسان، ج/ ١، ص ٣٩٦.
([85]) ذو الرمة ، ديوانه، ص ٣٩٩.

الرَّشُ:

الـرَّشُ الـمَطَرُ القَلِيلُ. وَالجَمْعُ :" رِشَاشٌ " وَقِيلَ الرَّشُ أَوَّلُ الـمَطَرِ([86]) . وَفِي الحَدِيثِ ([87]) :(فلَمْ يَكُونُوا يَرُشُونَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ)، أَيْ: يَنْضَحُونَهُ بِالمَاءِ. وَيُقَالُ تَرَشْرَشَ الـمَاءِ: إِذَا سَالَ. وَرَشْرَاشٌ: رِخْوٌ([88]). وَرَشَّتْ السَّمَاءُ، وَأَرَشَّتْ: جَاءَتْ بِالرَّشِّ. وَالرِّشَاشُ([89]) : مَا تَرَشْرَشَ مِنْ الدَّمِ وَالدَّمْعِ.

الوَبْلُ:

الوَبْلُ، والوَابِلُ([90]): الـمَطَرُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ القَطْرِ. يُقَالُ: وَبَلَتْ السَّمَاءُ تَبِلُ وَبْلاً،وَوَبَلَتْ السَّمَاءُ الأَرْضَ وَبْلاً. يُقَالُ سَحَابٌ وَابِلٌ وَمضطَرٌ وَابِلٌ كَمَا يُقَالُ: دَنْقٌ وَادِقٌ.وَالوَبَالُ الفَسَادُ، وَهُوَ لَفْظٌ مُشْتَقٌ مِنْ الوَبِيلِ، وَمَعْنَاهُ: شَرُّهُ وَمَضَرَّتُهُ. وَالوَبَلَةُ بِالتَّحْرِيكِ الثِّقَلُ وَالوَخَامَةُ. والوَبَالُ الشِّدَّةُ وَالثِّقَلُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ([91]) :﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْراً ﴾. وَ فِي التَّنْزِيلِ أَيْضاً([92]): ﴿ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذاً وَبِيلاً ﴾. فِي

([86]) اللسان، ج/ ٦، ص ٣٠٣.

([87]) محمد بن إسماعيل ، صحيح البخاري ، تحقيق مصطفي البُغا ، ج/ ١، ص ٧٥ دار ابن كثير ، دمشق ـ بيروت طبعة رابعة ، ١٤١٠ هـ ، ١٩٩٠م.

. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق شعيب الأرناؤوط ج/ ٤، ص ٥٣٧.مؤسسة الرسالة ، بيروت طبعة ثالثة بيروت ١٤١٨ هـ .

(88) القاموس المُحيط، ج/ ١، ص٧٦٧

(89) مختار الصحاح، ج/ ١، ص ١٠٣.

(90) اللسان، ج/ ١١، ص ٧١٨ .
القاموس المُحيط، ج/١ ، ص ١٣٧٨.

(91) من سورة الطلاق آية ٩.

(92) من سورة المُزْمل، آية ١٦.

الحَدِيْثِ[93] : (كَلُّ بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ). وَالوَبَالُ فِي الأَصْلِ الثِّقَلُ وَالمَكْرُوهُ، وَالمُرَادُ مِنْ الحَدِيْثِ العَذَابُ فِي الآخِرَةِ. وَيَقُولُ الشَّاعِرُ ابنُ مُقْبِل يَصِفُ غَيْثاً[94] :

وَأَضْحَى لَهُ جُلَبٌ بِأَكْنَافِ شُرْمَةٍ أَجَشُّ سِمَاكِيٌّ مِنْ الوَبْلِ أَفْضَحُ

الشُرْمَةُ وَادٍ يَلِي جَبَلٌ يُسَمَّى أَبَانَاً. وَقِيْلَ اسْمُ جَبَلٍ. وَ قِيْلَ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَأَجَشُّ: فِي صَوْتِ رَعْدِهِ غِلَظٌ. وَالسِّمَاكِيُّ: الَّذِي مُطِرَ بِنَوْءِ السِّمَاكِ. وَأَكْنَافُهُ: نَوَاحِيْهِ. وَالجُلَبُ: السَّحَابُ . وَالفُضْحَةُ: غَبْرَةٌ،مِنْ الغُبَارِ.

الجُودُ:

الجُودُ: المَطَرُ، وَمَطَرٌ جَوْدٌ[95] : بَيِّنُ الجُودِ غَزِيْرٌ. وَهُوَ المَطَرُ الَّذِي لاَ مَطَرَ فَوْقَهُ البَتَّةَ. وَيُقَالُ سَحَابَةٌ جَوْدٌ، وَجَيْدَتْ الأَرْضُ: سَقَاهَا الجُودُ. وفِي الحَدِيْثِ[96] : (تَرَكْتُ أَهْلَ مَكَّةَ وَقَدْ جِيْدُوا)،أَيْ مُطِرُوا مَطَرَاً جَوْداً. وَأَرْضٌ مَجُودةٌ: أَصَابَهَا جَوْدٌ. يَقُولُ لكُمَيْتُ[97]:

يَنْفَضِجُ الجُودُ مِنْ يَدَيْهِ كَمَا يَنْفَضِجُ الجَوْدُ حِيْنَ يَنْسَكِبُ

انْفَضَجَ: انْفَتَحَ، وَتَفَضَّجَ: أَيْ تَشَقَّقَ وَسَالَ. ويَقُولُ العَجَّاجُ[98] :

(93) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ،فتح الباري، ج/ ١١، ص ٩٣. طبعة دار المعرفة.
(94) اللسان، ج/١٢، ٣٢٢ ـ ينظر المَوسوعة الشعرية الإصدار الثالث، إصدار المَجْمَع الثقافي، دبي.
(95) اللسان، ج/ ٣،ص ١٣٧.
(96) النهاية في غريب الأثر، ج/ ١، ص ٣١٢.
(97) الكميت بن زيد ، ديوانه ص ٦١ ـ ينظر اللسان، ج/ ٢، ص٣٤٥.
(98) العجاج ، ديوانه، ص ٣٣٧ ـ اللسان، ج/ ٢، ص٣٤٥.

" بَعْدَوَاذٍ مَا بُذُنُهِا تَقَضَّجَا "

وَالجُودُ: الكَرَمُ، يَقُولُ أَبُو خُرَاشٍ الهُذَلِي[99] :

تَكَادُ يَدَاهُ تُسْلِمَانِ رِدَاءَهُ مِنْ الجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

المِدْرَارُ:

. المِدْرَارُ بِكَسْرِ المِيمِ: كَثِيْرُ الدَّرِّ، وَهُوَ المَطَرُ الكَثِيْرُ[100] وَدَرَّتْ السَّمَاءُ بِالمَطَرِ دَرّاً وَدُرُوراً، إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا. وَيُقَالُ سَمَاءٌ مِدْرَارٌ و،سَحَابَةٌ مِدْرَارٌ. وَالدَّرَّةُ مِنْ الأَمْطَارِ: أَنْ يَتَّبِعَ بَعْضُهَا بَعْضاً،وَجَمْعُهَا دِرَرٌ. وَجَاءَ فِي التَّنْزِيْلِ[101]:﴿ يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً ﴾.يَقُولُ الحَادِرَةُ، وَيُدْعَى قُطْبَةُ بنُ أَوْسٍ القَطَفَانِيُّ[102] :

فَكَأَنَّ فَاها بَعْدَ أَوَّلِ رَقْدَةٍ ثُغَبٌ بِرَابِيَةٍ لَذِيذُ المِكْرَعِ

بِغَرِيْضِ سَارِيَةٍ أَدرَّتْهُ الصَّبَا مِنْ ماءِ أَسْحَرَ طَيِّبِ المُسْتَنْقَعِ

الثَّغَبُ: الغَدِيْرُ فِي ظِلِّ الجَبَلِ، لاَتُصِيْبُهُ الشَّمْسُ، فَهُوَ أَبْرَدُ لَهُ. وَالغَرِيْضُ: المَاءُ الطَّرِيُّ وَقْتَ نُزُولِهِ مِنْ السَّحَابِ . وَأَسْحَرُ: غَدِيْرٌ حُرُّ الطِّيْنِ. وَيُقَالُ:" لِلهِ دَرُّهُ "، أَيْ عَمَلُهُ، وَ يُقَالُ

(99) اللسان ، ج/ ٣ ، ص ١٣٨.

(100) يحيي بن شرف الدين بن ري النووي أبو زكريا، تحرير ألفاظ التنبيه، تحقيق عبد الغني الدقر، ج/١، ص ٩٠- ينظر العين، ج/٨، ص ٦.

(101) من سورة نوح، آية ١١.

(102) اللسان، ج/ ٤، ٢٨١.

أَيْضاً: " لاَ دَرَّ دَرُّهُ " أَيْ لاَ زَكَى عَمَلُهُ. وَالدَّرُّ أَيْضاً: اللَّبَنُ،يُقَالُ:" أَدَرَّتْ النَّاقَةُ، فَهِيَ مُدِرَّةٌ: أَيْ دَرَّ لَبَنُهَا. يَقُولُ جَرِيْرٌ([103]) :

فَسَقَى صَدَى جَدثٍ ببُرْقَةِ ضَاحِكٍ هَزِمٌ أَجَشُّ وَدِيمَةٌ مِدْرَارُ

الرَّكُ:

الرَّكُ المَطَرُ الضَّعِيْفُ، وَالرَّكُ مَطَرٌ فَوْقَ الرَّشِّ([104]) . وَالعَرَب تَقُولُ([105]) : أَوَّلُ المَطَرِ الرَّشُ، ثُمَّ الطَّشُ، ثُمَّ البَغْشُ، ثُمَّ الرَّكُ بِالكَسْرِ، وَالجَمْعُ أَرْكَاكٌ، وَرِكَاكٌ. وَبَعْضُهُم جَمَعَهُ عَلَى رِكَائِكٌ، يَقُولُ الشَّاعِرُ([106]) :

توضَّحْنَ فِي قَرنِ الغزالةِ بَعْدَمَا تَرَشَّفْنَ ذَرَّاتِ الذُّهاب الرَّكائِكِ

يُقَالُ: أَرَكَّتْ السَّمَاءُ: أَيْ جَاءَتْ بِالرَّكِ (بِالمَطَرِ القَلِيْلِ). وَالرَّكَاكَةُ: مَصْدَرُالرَّكِيْك وَهُوَ القَلِيْلُ. وَيُقَالُ أَرَكَّتْ الأرضُ تُرَكُّ، فهِيَ مُرِكَّة.وَأُرِكَّتْ " عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ".فَهِيَ مُرَكَّة: إِذَا أَصَابَهَا الرَّكَاكُ مِنْ المَطَرِ،وَمَا بِهَا مَرْتَعٌ إِلاَّ قَلِيْلٌ مِنْهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ دَقِيْقٍ مِنْ مَاءٍ وَنَبْتٍ وَعِلْمٍ فَهُوَ رَكِيْكٌ. وَفِي الحَدِيْثِ (أَنَّ المُسْلِمِيْنَ أَصَابَهُم يَوْمَ حُنَيْنٍ رِكٌّ " بِالكَسْرِ وَالفَتْحِ "

([103]) جرير بن عطية ، شرح مهدي محمد ناصر الدين ،، ص ١٥٤ دار الكتب العلمية ، بيروت ، بدون تاريخ. أولى ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٨م.

([104]) اللسان، ج/ ١٠، ص ٢٩٢.

ـ مُعجم البلدان، ج/ ٣، ص ٦٣ .

ـ العين، ج/ ٥، ص ٢٧٨.

([105]) اللسان، ج/١٠، ص ٤٣٣.

([106]) البيت لذي الرمة ، ديوانه ص ٣١٨ ، اللسان، ج/١٠، ٤٣٣.

مِنْ المَطَرِ)، وَرَجُلٌ رَكِيْكٌ العِلْمِ: قَلِيْلُهُ. وَيُقَالُ أَيْضاً: رَكَّ الأَمْرَ يَرُكُّهُ رَكّاً: إِذَا رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. يَقُولُ رُؤْبَةُ(١٠٧) :

مِفْتَاحُ حَاجَاتٍ أَنَخْنَاهُنَّ بِكْ فَنَجِّنا مِنْ حَبْسِ حَاجَاتٍ وَ رَكّْ

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ(١٠٨) : (على شحمةِ الرُكيّ)، مِنْ الرِكَّةِ. وَالرَكِيُّ: الشَّحْمُ الَّذِي يَرْكَبُ اللَّحْمَ وَهُوَ سَرِيْعُ الذَّوْبِ. أَيْ: لاَ يَعْنِي مِنْ يُذِيْبَهُ(لاَ يُتْعِبُ)، وَيُضْرَبُ لَمَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لاَ يُقَاسِي فِيهِ عَنَاءً.

السَّح:

سَحَّ الدَّمْعُ وَالمَطَرُ وَالمَاءُ: يَسُحُّ سَحّاً وَسُحُوحاً(١٠٩): أَيْ سَالَ مِنْ أَعْلَى وَاشْتَدَّ انْصِبَابُهُ. وَسَاحَ يَسِيْحُ سَيْحاً إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. وَمَطَرٌ سَحْسَحٌ ،وَسَحْسَاحٌ: شَدِيْدٌ، يَسُحُّ وَيَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْضِ. وَالمُؤَنَّثُ مِنْهُ سَحَّاءُ " عَلَى وَزْنِ" فَعْلاء"(١١٠) ،يَقُولُ الكُمَيْتُ(١١١) :

ظَلَنَا عَارِضٌ ذُو وَابِلٍ أَطْلَقَتْ لَهُ وِكَاءُ ذَمَى الأَبْطَالِ عَزْلاءُ تَسْحَلُ

(107) رؤبة بن العجاج، ديوانه ص ١١٨ .
(108) الزمخشري، المستقصى في أمثال العرب، ج/٢ ٣٧٦ (رقم، ١٣٨٥)
(109) اللسان، ج/ ١١،ص ٣٣٠، ج/٩، ص ٣٥٨، ج/٢، ص ١٧٦.
(110) الفائق، ح/٢، ص ١٦٠.
(111) الكميت بن زيد، ديوانه ، ص ٣٣٠ ـ الفائق، ج/ ٢، ١٥٨.

العَزْلاَءُ: مَصَبُّ المَاءِ مِنْ أَسْفَلَ القِرْبَةِ. وَذَمَى المَذْبُوحُ يَذْمِي ذَمَاً إِذَا تَحَرَّكَ. وفِي الحَدِيْثِ[112] : (يَمِيْنَ اللَّهِ سَحَّاءُ لاَ يُغَيِّضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ). أَيْ دائِمَةُ الصَّبِّ

السَّحِيْفَةُ:

السَّحِيْفَةُ مِنْ المَطَرِ الَّتِي تَجْرِفُ كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ، أَيْ تَقْشِرُهُ[113] . وَيُقَالُ لَهَا السَّحِيْقَةُ " بِالقَافِ ": هِيَ المَطَرَةُ العَظِيْمَةُ القَطْرِ، الشَّدِيْدَةُ الوَقْعِ، وَجَمْعُهَا السَّحَائِفُ وَالسَّحَائِقُ يَقُولُ الشَّاعِرُ جِرَانُ العُودِ[114] :

وَمِنْه عَلَى قَصْرَيْ عُمَانَ سَحِيْفَةٌ وَبِالخَطِّ نَضَّاحُ العَثَانِيْنِ وَاسِعُ

السَّحِيْفَةُ: المَطَرُ الشَّدِيْدَةُ، وَالعُثْنُونُ: المَطَرُ أَوَّلُهُ،وَغَيْثٌ نَضَّاحٌ: غَزِيْرٌ.

الشُّؤْبُوبُ:

الشُّؤْبُوبُ المَطَرُ يُصِيْبُ مَكَاناً وَيُخْطِئُ آخَرَ. وَجَمْعُهُ: شَآبِيْبٌ. وَشُؤْبُوبُ كَلِّ شَيْءٍ: حِدُّهُ، يَقُولُ كَعْبُ بْنُ زُهَيْر يَذْكُرُ الحِمَارَ وَالأُتُنَ[115] :

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُؤْبُوبُهُ رَأَيْتَ لِجَاعِرَتَيْهِ غُضُونَا

([112]) النهاية في غريب الحديث، ج/٢، ٣٤٥.

([113]) اللسان، ج/٩،ص ١٤٤.

([114]) ديوان جران العود، تحقيق نوري حمودي القيسي، طبعة دار الرشيد ١٩٨٢م، منشورات وزارة الثقافة والإعلام بغداد، سلسلة كتب التراث.

([115]) كعب بن زهير ديوانه، تحقيق محمد يوسف نجم ، ص ١١٢ ، دار صادر بيروت ١٩٩٥م، ينظر اللسان، ج/ ١، ص ٤٨٠.

شُؤْبُوبُهُ: دُفْعَتُه. يَقُولُ إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدْوَهُ رَأَيْتَ لِجَاعِرَتَيْهِ تَكَسُّرًا.وَلاَ يُقَالُ لِلمَطَرِ شُؤْبُوبٌ

إِلاَّ وَفِيهِ بَرَدٌ. وَمَعْنَى الجَاعِرَةُ[116] : حَرْفُ الوَرْكِ المُشْرِفُ عَلَى الفَخْذَيْنِ، وَقِيْلَ الجَاعِرَةُ ما اطمأنَّ مِنَ الوَرْكِ وَالفَخْذِ فِي مَوْضِعِ المِفْصَلِ. وَبَعْضُهُم قَالَ الجَاعِرَةُ: الرَّأْسُ الأَعْلَى لِلْفَخْذِ، وَقِيْلَ هِيَ مَكَانُ الكَيِّ وَالوَشْمِ فِي الفَرَسِ. وَذُكِرَتْ لَهُ مَعَانٍ أُخْرى فِي لِسَانِ العَرَبِ.

البُعَاقُ:

البُعَاقَ المَطَرُ الشَّدِيْدُ القَطْرِ. وَأَرْضٌ مَبْعُوقَةٌ[117] : أَصَابَهَا البُعَاقُ. وَالبَعْقُ المَطَرُ إِذَا سَالَ وَكَثُرَ. وَفِي الحَدِيْثِ[118] :(جَمُّ البُعَاقِ) بِالضَّمِّ، وَهُوَ المَطَرُ الغَزِيْرُ الوَاسِعُ.وَقِيْلَ البُعَاقُ بِالضَّمِّ: السَّحَابُ يَتَصَبَّبُ بِشِدَّةٍ، يَقُولُ رُؤْبَةُ[119] :

وَعَادَةُ الأَشْقَيْنَ عَادَاتُ الشَقَا وجُودُ مَرْوانَ إِذَا تَدَفَّقَا

جُودٌ كَجُودِ الغَيْثِ إِذَا تَبَعَّقَا إِذَا اسْتَقَاهُ العِرْقُ أَحْيَا وَرَقَا

وَالبَعْقُ والبَعْجُ: الشَّقُّ[120] . وَالانْبِعَاقُ[121] : أَنْ يَنْبَعِقَ الشَّيْءُ عَلَيْكَ مُفَاجَأَةً. وَقِيْلَ أَيْضاً البُعَاقُ: شِدَّةُ الصَّوْتِ.

([116]) اللسان، ج/ ٤، ص ١٤٠.
ينظر، القول اللباب في المَطَر والسَّحَاب ، محمد إبراهيم العمار، ص ٧٦.
([117]) اللسان، ج/ ١، ص ٦٥٥.
([118]) غريب الحديث لابن الجوزي، ج/١، ص ٧٩.
([119]) رؤبة بن العجاج، ديوانه، جَمْع وليم البروسي، ص ١١٤ ، ١١٥ .
([120]) اللسان، ج/ ١٠، ص ٢٢.

الجدا:

الجَدَا المَطَرُ العَامُ[122] . وَغَيْثٌ جَدَا: لاَ يُعْرَفُ أَقْصَاهُ. وَالجَدَا اسْمٌ مَقْصُورٌ. وَالعَرَبُ تَقُولُ: هَذِهِ سَمَاءٌ جَدَاً مَا لَهَا خَلَقٌ، أَيْ: وَاسِعٌ عَامٌّ. وَ يُقَالُ أَصَابَنَا جَدَاً: أَيْ مَطَرٌ عَامٌّ. وَ يُقَالُ أَيْضاً لِلرَّجُلِ: إِنَّ خَيْرَهُ لَجَدَاً عَلَى النَّاسِ: أَيْ عَامٌّ وَ وَاسِعٌ. وَفِي حَدِيْثِ الاسْتِسْقَاءِ[123] : (اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثَاً غَدَقَاً، وَجَدَاً طَبَقَاً). وَالجَدْوَى: العَطِيَّةُ. وَجَدَاهُ وَاجْتَدَاهُ وَاسْتَجْدَاهُ: أَيْ طَلَبَ جَدْوَاهُ. وَأَجْدَاهُ أَعْطَاهُ الجَدْوَى. وَمَا يُجْدِي عَنْكَ هَذَا، أَيْ: مَا يُغْنِي. وَجَدَاهُ جَدْوَاً، وَاجْتَدَاهُ[124] : سَأَلَهُ حَاجَةً. وَقِيْلَ: جَدَا الدَّهْرِ آخِرُهُ.

السَّاحِيَةُ:

السَّاحِيَةُ[125]: المَطَرَةُ الَّتِي تَقْشِرُالأَرْضَ، وَهِيَ المَطَرَةُ الشَّدِيْدَةُ الوَقْعِ. وَالسَّاحِيَةُ مُفْرَدٌ ،وَالجَمْعُ سَوَاحِي. يَقُولُ ذُو الرُّمَّةِ[126]:

رَعَى مَوْقِعَ الوَسْمِيِّ حَيْثُ تَبَعَّقَتْ عَزَالِيَ السَّوَاحِي وَارْتَعَنَّتْ هُوَاضِبُهُ

وَالوَسْمِيُّ: أَوَّلُ المَطَرِ. وَالعَزَالِي: مَخَارِجُ المَطَرِ مِنْ السَّحَابِ . وَأَصْلُ العَزَالِي: أَفْوَاهُ المَزَادَةِ " القِرَبُ ".وَالعَزْلاَءُ: مَصَبُّ المَاءِ مِنْ المَزَادَةِ. وَالسَّوَاحِي: الأَمْطَارُ الَّتِي تَقْشِرُ

(121) العين، ج/ ١، ص ١٨٣.
(122) اللسان، ج/ ٣، ص ٣٣٤.
(123) اللسان ، ج/ ١٠ ، ص ٢١٠.
(124) القاموس المُحيط، ج/ ١، ص ١٦٣٨.
(125) اللسان ، ج/ ١٤ ، ص ٣٧٣.
(126) ذو الرمة ، ديوانه، ص ٨٧.

الأَرْضَ. وَارْتَعَنَّتْ: سَالَتْ.وَسَقَطَتْ. وَالهَوَاضِبُ: جَمْعُ هُضْبَةٍ وَهْيَ دَفْعَةُ المَطَرِ. وَ يُقَالُ لَهَا أَيْضاً السَّادِحَةُ، وَالسَّادِحَةُ[127] :المَطَرَةُ الَّتِي تَصْرَعُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ شِدَّتِهَا.

المُرْثَعِنُّ:

المُرْثَعِنُّ[128] : المُسْتَرْسِلُ السَّائِلُ، وَارْثَعَنَّ بِالمَطَرِ: إِذَا ثَبَتَ وَجَادَ. وَالارْثِعْنَانُ: الاسْتِرْخَاءُ، وَالفِعْلُ: ارْثَعَنَّ: إِذَا اسْتَرْخَى، وَ يُقَالُ يَرْثَعِنُّ ارْثِعْنَاناً: أَيْ مُسْتَرْخٍ، وَالمُرْثَعِنُ أَيْضاً: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ المُسْتَرْخِي. وَكُلُّ مَا اسْتَرْخَى وَسَقَطَ فَهْوَ مُرْثَعِنٌّ. يَقُولُ النَّابِغَةُ[129]:

وَكُلُّ مُلِثٍّ مُكْفَهِرٍ سَحَابُهُ كَمَيْشِ التَّوَالِي مُرْثَعِنُّ الأَسَافِلِ

المُنْبَعِجُ:

الانْبِعَاجُ[130] : الانْشِقَاقُ، وَتَبَعَّجَ السَّحَابُ، وَالْنْبَعَجَ بِالمَطَرِ: انْفَرَجَ عَنْ الوَدْقِ وَالوَبْلِ الشَّدِيْدِ. وَتَبَعَّجَتْ السَّمَاءُ بِالمَطَرِ: اتَّسَعَ مَطَرُهَا وَكَثُرَ. وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَدْ انْبَعَجَ. يَقُولُ العَجَّاجُ[131] :

حَيْثُ اسْتَهَلَّ المُزْنُ أَوْ تَبَعَّجَا

([127]) اللسان، ج/ ٢، ص ٤٧٧.
([128]) اللسان، ج/ ١٣، ص ١٧٦.
([129]) النابغة الذبياني ، ديوانه، ص ١٥١،تحقيق حنا نصر الحتي .
([130]) اللسان، ج/ ٢، ٢١٤.
([131]) العجاج ، ديوانه، ص ٣٤٠ .

وَبَعَجَ المَطَرُ تَبَعُّجاً فِي الأَرْضِ: فَحَصَ الحِجَارَةَ بِشِدَّةٍ، يَقُولُ الرَّاعِي(١٣٢):

كَأَنَّ بَقَايَا الجَيْشِ جَيْشِ ابنُ بَاعِجٍ أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عَمَايَةِ فَاخِرِ

أَرَادَ ابنَ بَعَّاجٍ الكَلْبِي الَّذِي قَاتَلَ بَنِي نَمِيْرٍ أَيَّامَ ابْنَ الزُّبِي(١٣٣) . وَالرُّكْنُ: الجَانِبُ القَوِي. وَعَمَايَةُ: اسْمَ جَبَلٍ.

الهَطْلُ:

الهَطْلُ وَالهَطَلانُ(١٣٤) : المَطَرُ المُتَفَرِّقُ العَظِيْمُ القَطْرِ. وَقِيْلَ هُوَ المَطَرُ الدَّائِمُ مَعَ سُكُونٍ وَضَعْفٍ. .وَمِنْ العَرَبِ مِنْ قَالَ هُوَ تَتَابُعُ القَطْرِ المُتَفَرِّقُ العِظَامُ. يُقَالُ هَطَلَتْ السَّمَاءُ تَهْطِلُ هَطْلاً وَهَطَلاناً وَتِهْطَالاً، وَدِيْمَةٌ هُطْلٌ وَهَطْلاَءٌ عَلَى وَزْنِ " فَعْلاَء " لا " أَفْعَلَ " لَهَا. وَمَطَرٌ هَطِلٌ وَسَحَابٌ هَطِلٌ كَثِيْرُ الهَطَلان. وَفِي الجَمْعُ يُقَالُ سَحَابٌ: هُطُلٌ، جَمْعُ هَاطِلُ، يُقَالُ سَحَابٌ أَهْطَلٌ، وَلاَ مَطَرٌ أَهْطَلٌ، وَهَطْلاءُ جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. يَقُولُ الأَعْشَى(١٣٥):

بَرْقاً يُضِيءُ عَلَى أَجْزَاعِ مَسْقَطِهِ وبالخَبِيَّةِ مِنْهُ عارِضٌ هَطِلُ

ويَقُولُ أَيْضاً(١٣٦):

---

(132) الراعي النميري ،تحقيق محمد نبيل طريفي، ديوانه، ص، ١٦٠ دار صادر بيروت،طبعة أولى ٢٠٠٠م.

(133) الزمخشري ، أساس البلاغة ، ص ٤٦٦. طبعة دار الفكر ، بيروت ١٩٨٩م.

(134) القاموس المُحيط ج/١، ص ١٣٨٢.
ـ اللسان، ج/ ١١، ص ٦٩٨.

(135) الأعشى الكبير ميمون بن قيس ، ديوانه، ص ١٣٢. شرح مهدي محمد ناصر الدين،١٩٨٧م..

(136) المَصْدر السابق نفسه، ص ١٣١.

ما روضةٌ مِنْ رياضِ الحزْنِ مَعْشَبَةٌ خَضْراءُ جَادَ عليها مُسْبِلٌ هَطِلُ

الضَّرْبُ:

الضَّرْبُ الدَّفْعَةُ مِنْ المَطَرِ. وَهُوَ فَوْقَ الدِّيْمَةِ(١٣٧) . وَضَرَبَتْهُم السَّمَاءُ: أَيْ أَصَابَهُم دَفْعٌ مِنْ المَطَرِ.

المَلْبَدُ:

المَطَرُ الَّذِي يُلَبِّدُ تُرَابَ الأَرْضِ وَلاَ يَجْرِي فِيهِ(١٣٨). يُقَالُ التَّلْبِيْدُ: هُوَ المَطَرُ الَّذِي يَرُشُّ وَجْهَ الأَرْضِ وَيُسَكِّنُ التُّرَابَ.

النَّجْوُ:

المُفْرَدُ: النَّجْوُ، وَالجَمْعُ: نِجَاءٌ، وَهُوَ(١٣٩): المَطَرُ يُصِيْبُ مكَانَاً وَيُخْطِيءُ آخَرَ. وَالنَّجَاءُ السُّرْعَةُ(١٤٠) .

وَفِي الحَدِيْثِ(١٤١): (أَتَوْكَ عَلَى قُلُصٍ نَوَاجٍ) أَيْ مُسْرِعَاتٌ.

---

(137) اللسان، ج/ ١ ٥٤٧.
(138) اللسان، ج/ ٣، ص ٣٨٥.
(139) اللسان، ج/ ١، ص٤٨٠.
(140) اللسان، ج/ ١٥، ص ٣٠٦.
(141) النهاية في غريب الأثر، ج/ ٥، ص ٢٤.
ـ غريب الحديث لابن قتيبة، ج/١، ص ٥٤٨.

السَّبْلُ:

الفِعْلُ: " أَسْبَلَ "، وَالاسْمُ: " السَّبْلُ " بِالتَّحْرِيْكِ(١٤٢) . وَهُوَ المَطَرُ بَيْنَ السَّحَابِ وَالأَرْضِ حِيْنَ يَخْرُجُ مِنْ السَّحَابِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الأَرْضِ. وَفِي الحَدِيْثِ(١٤٣) : (اسْقِنَا غَيْثاً سَابْلاً)، أَيْ: هَاطِلاً غَزِيْرَاً. وَأَسْبَلَتْ السَّحَابَةُ: إِذَا أَرْخَتْ عَثَانِيْنَهَا "أَوَائِلُهَا " مِنْ الأَرْضِ. وَالسَّبْلَةُ: المَطَرُ الوَاسِعَةُ.

العَثَانِيْنُ:

المَطَرَةُ الشَّدِيْدَةُ(١٤٤). وَعُثْنُونُ المَطَرِ أَوَّلُهُ.

البَغْرُ:

البَغْرُ الدَّفْعَةُ الشَّدِيْدَةُ مِنْ المَطَرِ(١٤٥) . يُقَالُ بَغَرَتْ السَّمَاءُ بَغَرَاً. وَبَغِرَتْ الأَرْضُ أَصَابَهَا المَطَرُ فَلَيَّنَهَا قَبْلَ أَنْ تُحْرَثَ، وَإِنْ سَقَاهَا أَهْلُهَا .

النَّجَّاجُ:

المَطَرُ الكَثِيْرُ الانْصِبَابِ. وَثَجَّاجَاً(١٤٦): ماء مُنْصَبَّاً يَتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضَاً، أَيْ مُتَتَابِعَاً. وَ فِي التَّنْزِيْلِ(١٤٧) : ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنْ الْمَعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً ﴾. أَيْ مُنْصَبَّاً بِكَثْرَةٍ.
جَارُ الضُّبْعِ:

(142) اللسان، ج/ ١١، ص ٣٢١.
(143) النهاية في غريب الأثر، ج/٢، ص ٢٤٠.
(144) اللسان، ج/ ٣، ص ٦٢.
(145) اللسان، ج/ ٤، ص ٧٢.

هُوَ المَطَرُالَّذِي يَجُرُّ الضَّبْعَ عَنْ وِجَارِهَا مِنْ شِدَّتِهِ([148]) . وَالضَّبَاعُ لاَ يَجُرُّهَا مِنْ أَوْجَارِهَا إلاَّ السَّيْلُ الغَامِرُ ،الغَالِبُ القويُّ كَثِيْرُ المِيَاهِ. وَالسَّيْلُ العَظِيْمُ يُسَمَّى " جَارُ الضَّبْعِ "، لأَنَّهُ يَجُرُّ الضَّبَاعَ وَيُخْرِجُهَا مِنْ وُجُرِهَا. وَالعَرَبُ إِذَا بَالَغَتْ فِي وَصْفِ المَطَرِ تَقُولُ([149]) : أَصَابَنَا جَارُ الضَّبْعِ.

العُرَاقُ:

العُرَاقُ بِضَمِّ العَيْنِ([150]) :المَطَرُ الغَزِيْرُ.

العُبَابُ:

العُبَابُ([151]) : بِضَمِّ العَيْنِ المَطَرُ الكَثِيْرُ، وَالجَدْوَلُ الكَثِيْرُ المَاءِ، وَيُقَالُ أَيْضاً لِمُعْظَمِ السَّيْلِ وَارْتِفَاعِهِ وَكَثْرَتِهِ: العُبَابُ.

الفَتحُ:

([146]) محمد بن جرير الطبري ، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج/ ٣٠، ص ٦.

([147]) سورة النبأ،آية ١٤.
- ينظر البحر المحيط ، ج/ ١٠ ، ص ٣٨٥ .

([148]) اللسان، ج/ ٤، ص ١٢٥ .
- غريب الحديث للخطابي، ج/ ٣، ص ١٧٨.

([149]) ابن سيده، المخصص ، ٢/ ١١٦ - تحقيق لجنة إحياء التراث العربي بيروت.

([150]) اللسان، ج/ ١، ص ٥٧٣.

([151]) اللسان ، ج/ ١ ، ص ٥٧٣ ، ج/١ ، ص ١٤٣.

الفَتْحُ([152]) : المَطَرُ الوَاسِعُ الغَزِيْرُ. يَقُولُ الأَزْهَرِي فِي تَهْذِيْبِ اللُّغَةِ: الوَسْمِيُّ أَوَّلُ المَطَرِ وَهُوَ الفَتُوحُ " بِفَتْحِ الفَاءِ " وَمُفْرَدُهُ " فَتْح "، يَقُولُ الشَّاعِرُ([153]) :

كَأَنَّ تَحْتِي مُخْلِفاً قَرُوحا رَعَى غُيُوثَ العَهْدِ وَالفُتُوحَا

المُثْعَنْجِرّ:

المُثْعَنْجِرُ([154]) : السَّائِلُ، وَهُوَ السَّائِلُ مِنَ المَاءِ وَالدَّمْعِ. وَتَصْغِيْرُ المُثْعَنْجِرِ:

ثُعَيْجِرّ وَثُعَيْجِيرّ. وَسَقَطَتْ المِيْمُ وَالنُّونُ لَأَنَّ التَّصْغِيْرَ يَرُدُّ الأَشْيَاءَ إِلَى أُصُولِهَا. وَجَفْنَةٌ مُثْعَنْجِرَةٌ([155]) : مُمْتَلِئَةٌ ثَرِيْداً، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ حِيْنَ أَدْرَكَتْهُ المَنِيَّةُ([156]):

رُبَّ طعَنَةٍ مُسْحَنْفِرَهْ جَفْنَةٍ مُثْعَنْجِرَهْ

وَخُطْبَةٍ مُخَبَّرَهْ تَبْقَى غَداً فِي أَنقِرَهْ

المُسْلَئِبُّ:

([152]) اللسان ،ج/ ٢ ، ص ٥٤٠.

([153]) المصدر السابق نفسه ، ج/ ٢ ، ص ٥٤٠.

([154]) اللسان، ج/ ٤، ص ١٠٣.

([155]) المصدر السابق نفسه ج /٤، ص، ١٠٣.

([156]) امرؤ القيس ، ديوانه، ص ٢٠.

المُسْلَئِبُّ([157]) :المَطَرُ الكَثِيْرُ.

الهطِفُ:

الهَطِفُ([158]) : المَطَرُ الغَزِيْرُ. وَهَطَفَتْ السَّمَاءُ: أَمْطَرَتْ.

الهَكُّ:

الهَكُّ([159]) : المَطَرُ الشَّدِيْدُ، وَالهَكُّ أَيْضاً: الضَّرْبُ. وَهَكَّهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ.وَالهَكَّوَّكُ: المَكَانُ الصُّلْبُ الغَلِيْظُ، وَقِيْلَ السَّهْلُ.

الهَتْهَتَةُ:

الهَتْهَتَةُ([160]) : انْتِخَالُ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ وَعِظَامُ القَطْرِ فِي سُرْعَةٍ. يُقَالُ: هَتْهَتَ السَّحَابُ بِمَطَرِهِ وَثَلْجِهِ: إِذَا أَرْسَلَهُ بِسُرْعَةٍ. قَالَ الشَّاعِرُ(١٦١) :

مِنْ كُلِّ جَوْنٍ مُسْبِلٍ مُهَتْهِتِ

وَالهَتْهَتَةُ: بَعْضُ كَلاَمِ الأَلْثَغِ. وَ يُقَالُ لِلوَالِي إِذَا جَارَ وَظَلَمَ: قَدْ هَتْهَتَ. قَالَ العَجَّاجُ(١٦٢) :

([157]) القاموس المُحيط، ج/ ١، ص ١٢٥.
([158]) القاموس المُحيط، ج/ ١، ص ١١١٤.
([159]) اللسان، ج/ ١٠، ص ٥٠٣.
([160]) اللسان، ج/ ٢، ١٩٨ ـ العين، ج/٣، ص ٣٥٠٩.
([161]) العين ،ج/ ٣ ، ص ٣٥٠.

وَأَمْرَاءَهُ أَفْسَدُوا فَعَاثُوا وَهَتْهَتُوا فَكَثُرَ الهَتْهَاتُ

الهَمَاذِيُّ:

هَمَاذِيُّ الـمَطَرُ([163]) : شِدَّتُهُ وَسُرْعَتِهِ. أَوْ تَارَاتٌ شِدَادٌ تَكُونُ فِي الـمَطَرِ. قَالَ العَجَّاجُ([164]) :

مِنْه هَمَاذِيٌّ إِذَا حَرَّتْ وَحَرْ

العَيْنُ:

العَيْنُ([165]) : مَطَرُ أَيَّامٍ لاَ يُقْلِعُ. وَقِيْلَ: هُوَ الـمَطَرُ يَدُومُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةً، قَالَ الرَّاعِي([166]) :

وَآنَاءَ حَيٍّ تَحْتَ عَيْنٍ مَطِيرَةٍ عِظَامِ البُيُوتِ يَنْزِلُونَ الرَّوَابِيَا

يَعْنِي حَيْثُ لاَ تَخْفَى نِيرَانُهُم، يُرِيْدُونَ أَنْ تَأْتِيَهِم الأَضْيَافُ.

اليَعْلُولُ:

([162]) نسب صاحب اللسان البيت للعجاج ولم أعثر عليه في ديوانه.

([163]) اللسان ، ج/ ٣ ، ص ٥١٨ .
ـ ينظر القاموس المحيط ،ج/ ١ ، ص ٤٣٤ .
ـ العين ، ج/ ٤ ، ص ٤٢.

([164]) العجاج ، ديوانه ، تحقيق عزة حسن ، ص ٩١ ،

([165]) ابن سيده ،المحكم في المحيط الأعظم ،ج/ ١٥ ، ٢٦.

([166]) الراعي النميري، ديوانه ، ص ٢٨٨ ،

اليَعْلُولُ[167] :المَطَرُ بَعْدَ المَطَرِ. وَجَمْعُهُ يَعَالِيلُ، وَقِيلَ هُوَ قِطَعُ السَّحَابِ الأَبْيَضُ، يَقُولُ الشَّاعِرُ[168] :

كَأَنَّ جُمَانَاً وَاهِيَ السِّلْكِ فَوْقَهُ كَمَا انْهَلَّ مِنْ بِيْضٍ يَعَالِيْلَ تَسْكُبُ

الهَمِيْمَةُ:

التَّهْمِيْمُ المَطَرُ الضَّعِيْفُ[169] . أَوْهُوَ المَطَرُ اللَّيِّنُ دُقَاقُ القَطْرِ، وَسَحَابَةٌ هَمُومٌ: أَيْ صَبُوبٌ لِلمَطَرِ .يَقُولُ ذُوالرُّمَّة[170] :

مَهْطُولَةٌ مِنْ خُزَامَى الرَّمْلِ حَرَّكَها مِنْ نَفَحٍ سَارِيَةٍ لَوْنَاءَ تَهْمِيْمُ

مَهْطُولَةٌ: أَيْ رَوْضَةٌ مَمْطُورَةٌ، حَرَّكَهَا: هِيَّجَ رَائِحَتَهَا، سَارِيَةٌ: سَحَابَةٌ تَسْرِي لَيْلاً، لَوْنَاءَ: بَطِيْئَةُ المَرِّ، وَالتَّهْمِيْمُ: المَطَرُ الدَّائِمُ الضَّعِيْفُ القَطْرِ. وَمِنْ خُزَامَى الخَزْجِ: الخَزْجُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ. وَالهُمُومُ بِالضَّمِّ: الهَمُّ وَالحَزَنُ، وَجَمْعُهُ هُمُومٌ، وَهَمَّهُ الأَمْرُ هَمّاً، وَهَمَّهُ أَهَمَّهُ فَاهْتَمَّ بِهِ. يَقُولُ الشَّاعِرُ جَرِيْرٌ[171] :

سَرَبَ الهُمُومُ فَبِتْنَ غَيْرَ نِيَامِ وَأَخُو الهُمُومِ يَرُومُ كُلَّ مَرَامِ

الشَّعْفَةُ:

---

(167) اللسان ، ج/ ١١ ، ص ٤٧٢.
(168) البيت للكميت ، ديوانه ، ص ٤٩.
(169) للسان ،ج/ ١٢، ص ٦٢٢.
(170) ذو الرمة ، ديوانه ، ص ٣٩٩.
(171) جرير بن عطية ،ديوانه ، ص ٤٥٢ ، طبعة دار صادر بيروت ١٩٩١م.

الشَّعْفَةُ المَطَرُ الهيِّنَةُ[172] . وفِي المَثَل[173] :(مَاتَنْفَعُ الشَّعْفَةُ فِي الوَادِي الرَّغِبُ)، أَيْ الوَادِي المُتَّسِعُ الَّذِي لاَ يَسِيْلُ إلاَّ مِنْ مَطَرٍ كَثِيْرٍ. يُضْرَبُ مَثَلاً لِلَّذي يُعْطِيْكَ قَلِيْلاً لا يَقَعُ مِنْك مَوْقِعاً وَلاَ يَسُدُّ لَكَ عَطَاؤُهُ مَسَدّاً. وَالشَّعْفَةُ: القَطْرَةُ الوَاحِدَةُ مِنْ المَطَرِ.

القُرُونُ:

القُرُونُ[174] : الدُّفَعُ المُتَفَرِّقَةُ مِنْ المَطَرِ.

الشَّقِيْقَةُ:

الشَّقِيْقَةُ [175] المَطَرَةُ المُتَّسِعَةُ، لأَنَّ الغَيْمَ نَشَقَ عَنْهَا. وَالشَّقَائِقُ: سَحَائِبٌ تَبَعَّجتْ بِالأَمْطَارِ الغَدِقَة. يَقُولُ الشَّاعِرُ[176] :

فَقُلْتُ لَهَا: مَا نُعْمُ إلاَّ كَرَوْضَةٍ دَمِثُ الرُّبَى جَادَتْ عَلَيْهَا الشَّقَائِقُ

النَّفْضَةُ:

النَّفْضَةُ[177] : المَطَرَةُ تُصِيْبُ قِطْعَةً مِنْ الأَرْضِ وَتُخْطِيءُ أُخْرَى.

---

(172) اللسان، ج/ ٩، ص ١٧٨.

(173) أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميداني، مجمع الأمثال ،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ج/٢، ص ٢٦٠،دار الجيل ، طبعة ثانية ١٩٨٧م.

(174) اللسان ، ج/ ١٠ ، ص ١٨٢.

(175) المصدر السابق نفسه ، ج/ ١٠ ، ص ١٨٢.

(176) ينظر اللسان ، ج/ ١٠ ، ص ١٨٢.

(177) اللسان ، ج/ ٣ ، ص ٣١٤.

الصَّلالُ:

الصَّلالُ[178] : الأَمْطَارُ المُتَفَرِّقَةُ. وَمُفْرَدِهَا صِلةٌ، وَالصِلَةُ: أَرْضٌ مَمْطُورَةٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ لَمْ تُمْطَرَا.

أَنْجَمُ:

النَّجْمُ سُرْعَةُ الصَّرْفُ عَنْ الشَّيْءِ[179] . وَالإِنْجَامُ: سُرْعَةُ المَطَرِ، وَأَنْجَمَتْ السَّمَاءُ: دَامَ مَطَرُهَا. يُقَالُ لِكَلِّ شَيْءٍ دَامَ: فَقَدْ أَنْجَمَ. يُقَالُ: أَنْجَمَ المَطَرُ وَأَغْصَنَ: إِذَا دَامَ أَيَّامًا لاَ يُقْلِعُ وَكَثُرَ.

الضِّرْسُ:

الضِّرْسُ[180] : المَطَرُ الخَفِيفُ. وَقِيْلَ الضِّرْسُ: المَطَرُ هُهُنَا وَهُهُنَا. وَ وَقَعَتْ فِي الأَرْضِ ضَرُوسٌ مِنْ مَطَرٍ: إِذَا وَقَعَ فِيْهَا قِطَعٌ مُتَفَرِّقَةٌ، وَقِيْلَ هِيَ مَا تَفَرَّقَ مِنْ الأَمْطَارِ.وَبَعْضُهُم يَقُولُ هِيَ المَطَرُ الجُودُ.

العهاد :

العَهْدُ بِفَتْحِ العَيْنِ : أَوَّلُ مطرٍ،والوَلِيُّ الذِي يَلِيْهِ مِنْ الأَمْطَارِ ، أي يَتَّصِلُ بِهِ[181] . والعَهْدُ والعَهْدَةُ ، والعِهْدَةُ : مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ ذُكِرَ آخِرُهُ بَلَلَ أَوَّله . والعَهْدُ: أَوَّلُ مَطرٍ

(178) اللسان ،ج/ ١٥ ، ص ١٢٥.

(179) اللسان ، ج/ ١٣ ، ص ١٧٦ .

- ينظر المحكم لابن سيده ، مادة (ثجم)

- الأزهري ، تهذيب اللغة ، تحقيق إبراهيم الأبياري،مادة (ثجم) . دار الكتاب العربي، القاهرة.

(180) اللسان ، ج/ ٦ ، ص ١٢٠.

الوسْمِيّ عند ابن الأعرابي. يقول البحتري ([182]) :

سَقَى دَارَ لَيْلَى حَيْثُ حَلَّت رَسْمَهَا عِهَادٌ مِن الوَسْمِي وَطَفٌ وَغُيُومُهَا

الرَّصْدُ :

الرَّصد من أسماء المَطَر([183]) . وَهُوَ المَطَرُ يأتِي بَعْدَ المَطَرِ ، وقِيْلَ : هُوَ المَطَرُ يَقَعُ أَوَّلاً لِمَا يَأتِي بَعْدَه . وَقِيْلَ هوَ أَوَّلُ المَطَرِ.

النتائج :

1: هذا البحث تناول جانباً من جوانب لغتنا العربية ، وهو الدلالة الصرفية واللغوية لأسماء المطر في تراثنا لعربي.

2/ بدأ الاهتمام موضوع دراسة المعنى في اللغة منذ أن تكوَّن لدى الإنسان وعيه اللغوي. وزداد هذا الاهتمام عبر الزمن.

3 / إن الدلالة ذات أهمية كبيرة في الدرس اللغوي مثلها مثل أهمية التركيب اللغوي، والصرفي والصوتي والمعجمي ، وبل وكافة المستويات اللغوية. إلا أننا

نجد تفاوتاً بين هذه المستويات في الوظيفة. من ذلك أن المستوي الدلالي يقوم بتأويل المعنى للبيئة اللغوية وإضفاء دلالة عليها. أما التركيب فيتولى توليد

([181]) اللسان ، ج/ ٣ ، ص ٣١٤.

([182]) البحتري . ديوانه ، تحقيق يوسف الشيخ ، ص ١٠٥ ،طبعة دار الكُتب العلمية بيروت ، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م.

([183]) المصدر السابق نفسه ، ج/ ٣ . ص ١٧٨.

البنية اللغوية وتكوينها. إذاً علم الدلالة علم يهتم بدراسة المعنى . وفي لغتنا العربية يُطلق بعض العلماء على علم الدلالة " علم المعنى " بلفظ المفرد ، ولا يجمع

لأن لفظة " المعنى " تُجمع على " معان " . ولا يستعمل المعنى إلا مفرداً ، فإذا جُمع قلنا " معان " ؛ فيلتبس هذا مع علم المعاني الذي هو فرع من فروع البلاغة

العربية.

3 / أما الصرف فهو علم يهتم بكيفية ضياغة الأبنية وأحوالها. وميدانه الكلمة العربيةوما يعتريها من تغييرات في مستويات الاستعمال اللغوي المختلفة. وعلم الصرف من أهم موضوعات علم الدلالة.

4/ من خلال الأسماء التي تعرض لها البحث نستدل على مرونة اللغة العربية في التصرف في الكلمات واشتقاقاتها .

5/ الأسماء التي أطلقها العرب على الأمطار تدل على مدى أهتمامهم بها لما لها من أثر بالغ على حياتهم التي تقل فيها مصادر المياة التي هي عصب الحياة لكل المخلوقات في الكون . ورغم هذا الجهد القليل الذي جاء في هذا البحث أتمنى أن يكون قد أشار إلى أهمية تقصى الظواهر التي أثَّرت في حياة العرب في جزيرتهم وارتباطهم بها .

المصادر والمراجع

ابن الأثير :

- ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر ،تحقيق الزواوي ، القاهرة ١٣٨٣هـ .

ابن حنبل :

مسند الإمام أحمد بن حنبل.

ابن حبان :

- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق شعيب الأرناؤوط ج/ ٤، ص ٥٣٧.مؤسسة الرسالة ، بيروت طبعة ثالثة بيروت ١٤١٨ هـ .

ابن سيده :

ابن سيده ،المحكم في المحيط الأعظم .

المَخصص ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي بيروت.

ابن منظور :

- أبو الفضل جمال الدين محمد بم مكرم الأنصاري، ابن منظور الإفريقي المصري .لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، طبعة ١٩٦٥م.

أبو السعادات :

- أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري النهاية في غريب الأثر ،تحقيق طاهر الزاوي و محمود الطناحي . المكتبة العلمية ، بيروت ١٣٩٩،هـ

أبو يعلي :

. أبو يعلي الموصلي ،مسند أبي يعلي تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون ، دمشق ، طبعة أولى ١٤٠٥ هـ.

الأزهري :

. الأزهري ، تهذيب اللغة ، تحقيق إبراهيم الأبياري،مادة (ثجم) . دار الكتاب العربي، القاهرة.

إسماعيل:

. محمد بن إسماعيل ، صحيح البخاري ، تحقيق مصطفي البُغا ، دار ابن كثير ، دمشق . بيروت طبعة رابعة ، ١٤١٠ هـ ، ١٩٩٠م

الأعشى :

. الأعشى الكبير ميمون بن قيس ، ديوانه، شرح مهدي محمد ناصر الدين،١٩٨٧م..

أمرؤ القيس:

. ديوان امرؤ القيس ،مصطفى عبد الشافي ، دار الكتب العلمية بيروت طبعة أولى٢٠٠٢م.

البحتري :

. البحتري . ديوانه ، تحقيق يوسف الشيخ ، ،طبعة دار الكُتب العلمية بيروت ، ١٤٢١هـ . ، ٢٠٠٠م.

البعلي :

. محمد بن أبي الفتح البعلي، تحقيق محمد بشير الأدلبي، المطْلع على أبواب المقنع .

الحموي :

- شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، معجم البلدان ، دار صادر بيروت ١٩٦٨م.

البيهقي :

. أحمد بن الحسن ، سنن البيهقي ، دار المعرفة بيروت.

جران :

- ديوان جران العود، تحقيق نوري حمودي القيسي، طبعة دار الرشيد ١٩٨٢م،منشورات وزارة الثقافة والإعلام بغداد، سلسلة كتب التراث.

جرير :

- جرير بن عطية ، شرح مهدي محمد ناصر الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بدون تاريخ. أولى ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٨م.

الجوزي :

ابن الجوزي ، غريب الحديث .

الخطابي :

. حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ، غريب الحديث ، تحقيق عبد الكريم إبراهيم العزباوي ، دار نشر جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

طرفة :

. ديوان طرفة بن العبد . تحقيق مهدي محمد ناصر الدين

الدينوري :

. أبو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري غريب الحديث ، تحقيق عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد ، طبعة أولى ١٣٩٧هـ.

ذو الرمة :

. ذو الرمة ، ديوانه . تحقيق عمر فاروق الطباع، طبعة أولى ،دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت ١٩٩٨م.

الرازي:

ـ حمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ،مختار الصحاح ، تحقيق محمود خاطر ، بيروت ، مكتبة لبنان ناشرون ، ١٤١٥ هـ . ١٩٩٥م.

رؤبة :

ـ رؤبة بن العجاج ، ديوانه، تحقيق وليم البروسي ، طبعة دار ابن قتيبة للطباعة الكويت. ـ طبعة دار الآفاق الجديدة، بيروت ، طبعة أولى

زهير :

كعب بن زهير ديوانه، تحقيق محمد يوسف نجم ، دار صادر بيروت ١٩٩٥م.

الزمخشري :

ـ جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الفائق في غريب الحديث، تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة عيسى.

. الزمخشري ، أساس البلاغة ، ، طبعة دار الفكر ١٩٨٩م .الزمخشري .

. المستقصى في أمثال العرب

السكري :

. أبو سعيد السكري ، شرح أشعار الهذليين ، ٤ تحقيق محمود محمد شاكر وعبد الستار فراج ، طبعة دار العروبة.

السيوطي :

. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الدر المنثور في التأويل بالمنثور،طبعة دار الفكر بيروت، ١٩٩٣م.

الصنعاني :

تفسير الصنعاني .

الطبري :

محمد بن جرير الطبري جامع البيان في تأويل آيا لقرآن .

العجاج :

. العجاج ، ديوانه، تحقيق سعدي ضناوي، دار صادر بيروت، طبعة أولى ١٩٩٧م.

العسقلاني :

. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ،فتح الباري، طبعة دار المعرفة.

العيني :

. بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني ، عمدة القاري شرح البخاري ، دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان ، بدون تاريخ.

الفراهيدي:

. الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين ، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، بغداد.

الفيروزآبادي :

. الفيروز آبادي ،القاموس المحيط ، طبعة دار إحياء التراث العربي بيروت .

الكميت :

. الكميت بن زيد ، ديوانه ، تحقيق محمد نبيل طريفي ،

لبيد :

. لبيد بن أبي ربيعة العامري، ديوانه ، تحقيق إحسان عباس، مطبعة الكُويت ١٩٨٤م.

المقدسي :

. المَقْدِسي، أطراف الغرائب والأفراد، تحقيق محمود حسين نصار.

المقري:

. أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، تصحيح عبد العظيم الشناوي ، ج/ ٢ . ص ٤٩٨ ، دار

الميداني :

. أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميداني، مجمع الأمثال ،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،دار الجيل ، طبعة ثانية ١٩٨٧م.

النابغة :

. النابغة الذبياني ، ديوانه، تحقيق حنا نصر الحتي .

النميري :

الراعي النميري ،تحقيق محمد نبيل طريفي، ديوانه، دار صادر بيروت، طبعة أولى ٢٠٠٠م.

النووي :

- يحيى بن شرف الدين بن ري النووي أبو زكريا، تحرير ألفاظ التنبيه، تحقيق عبد الغني الدقر. غريب الحديث للخطابي. البابي الحلبي . المعارف ١٩٧٧م.